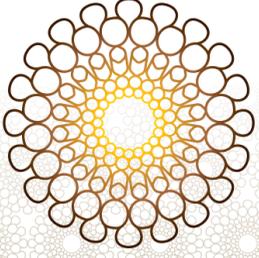




# البيكان



إكسبو 2020 EXPO  
دبي، الإمارات العربية المتحدة  
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

العدد 26

www.albayan.ae  
@albayannews



www.albayan.ae  
@albayannews

# الخبز

البيكان تروي الحكاية  
ملحق يومي بفعاليات إكسبو



اشترك بباقات eLife عبر الإنترنت واستمتع مجاناً  
بمزايا تصل قيمتها إلى 1,800 درهم.

etisalat.ae/elife

## نداء أممي من أجل البشرية

### نيويورك تايمز:

## «إكسبو دبي» يداوي العالم

## عبدالله بن زايد: دعم الإمارات ثابت للأمم المتحدة

### بحث مع نائبة الأمين العام تعزيز التعاون المشترك مع المنظمة الدولية



«عبدالله بن زايد مستقبلاً أمينة محمد في «إكسبو 2020 دبي» | وام

دبي- وام

استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، في مقر «إكسبو 2020 دبي»، أمينة محمد نائبة الأمين العام للأمم المتحدة. جرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون المشترك بين دولة الإمارات والأمم المتحدة وسبل تعزيز ودعم برامجها في مختلف المجالات، كما استعرض الجانبان عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومنها التغير المناخي وأهمية تعزيز العمل الدولي الجماعي من أجل مواجهة تأثيرات التغير المناخي وإيجاد الحلول الكفيلة بتحقيق الاستدامة عالمياً.

وبحث سموه وأمينة محمد المشاركة البارزة للأمم المتحدة في «إكسبو 2020 دبي»، وأهميته في خلق شراكات دولية مثمرة وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول ومواجهة التحديات الأكثر إلحاحاً التي تواجه البشرية ودعم الجهود العالمية المبدولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات. ورحب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بأمينة محمد، مؤكداً دعم دولة الإمارات الثابت للأمم المتحدة وكافة برامجها الطموحة التي تنطلق من خلالها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من أجل البشرية جمعاء.

حضر اللقاء معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي».

# الإمارات نصف قرن من الشراكة والعضوية الفاعلة في الأمم المتحدة

أبوظبي- وام

توجت الإمارات خلال العام الحالي مسيرة نصف قرن من الشراكة الناجزة والعضوية الفاعلة في هيئة الأمم المتحدة من خلال إنجازين فارقين تمثلتا في انتخابها لعضوية مجلس الأمن للفترة 2022 - 2023 والفوز بعضوية مجلس حقوق الإنسان في الفترة من 2022 إلى 2024.

وكانت الإمارات فازت بمقعد غير دائم بمجلس الأمن الدولي عن الفترة 2022 - 2023 خلال الانتخابات التي جرت في يونيو الماضي، لتكون هذه المرة الثانية التي تشغل فيها هذا المقعد الذي سبق وشغلته في الفترة 1986-1987.

إنجاز دولي

وفي السياق ذاته، سجلت الإمارات إنجازاً دولياً جديداً بعد فوزها للمرة الثالثة بعضوية مجلس حقوق الإنسان في الفترة من 2022 إلى 2024، بعد حصولها على 180 صوتاً عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادي، وذلك خلال الانتخابات التي جرت بين أعضاء الجمعية العامة للأمم في 14 أكتوبر الجاري. وترسخ هاتان العضويتان المكانة الدولية التي تحظى بها الإمارات في المجتمع الدولي، كما تعبران عن الشراكة الإماراتية الأمامية الممتدة لأكثر من نصف قرن.

دعم

وقالت الدكتورة دينا عساف، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في دولة الإمارات العربية المتحدة ونائبة المفوض العام للأمم المتحدة لإكسبو 2020 دبي، «لطالما كانت

مختلف لجانها على القيام بالمسؤوليات المناطة بها وفي مقدمتها حفظ الأمن والاستقرار الدوليين وتعزيز لغة التسامح والحوار بين جميع الشعوب.

وحرصت الإمارات على تعزيز عضويتها في المنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة مثل: الصحة العالمية، والعمل الدولية، والأغذية والزراعة «الفاو»، والتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف».

وترتبط دولة الإمارات العربية المتحدة باتفاقيات تعاون مع أكثر من 28 منظمة دولية من منظمات هيئة الأمم المتحدة التي تقوم بتنفيذ نحو 80 مهمة استشارية وفنية في الدولة لمصلحة عدد من الوزارات والمؤسسات والدوائر الاتحادية والمحلية.

وتستضيف الإمارات على أرضها العديد من المكاتب الإقليمية التابعة لمنظمات هيئة الأمم المتحدة مثل المكتب التنسيقي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كما تقدم الإمارات مساحات مكتبية مجانية ومساهمات مالية لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بدبي، وتسهل عملها في شحن مخزونات المساعدات الإنسانية لأي كارثة في المنطقة في غضون فترة زمنية قصيرة.

الإمارات العربية المتحدة داعمة لجهود الأمم المتحدة، عالمياً وإقليمياً ومحلياً، مضيفة «نستمر في العمل معاً لتحقيق رؤيتنا المشتركة لعالم أفضل للجميع».

وشاركت الإمارات، أمس، العالم احتفاله باليوم الدولي للأمم المتحدة الذي يوافق 24 أكتوبر من كل عام عبر احتفالية خاصة احتضنتها ساحة الأمم في «إكسبو 2020 دبي» وتخللها عرض موسيقي لأوركسترا الإمارات السمفونية للشباب.

التزام

وأكدت الإمارات منذ انضمامها إلى هيئة الأمم المتحدة في عام 1971 التزامها بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية أمام المجتمع الدولي، وحققت الريادة على مختلف الصعد في مجالات حقوق الإنسان والعمال ودعم المرأة وحماية حقوق الطفل، إلى جانب صدارتها عالمياً في مجالات المساعدات الإنسانية والإغاثية للفقراء والمحتاجين والمعوزين والمتضررين والنازحين واللاجئين، ضحايا الحروب والكوارث الطبيعية من فيضانات وزلازل وأعاصير وبراكين.

تعزيز التسامح

وحرصت الإمارات على دعم مختلف الملفات الأمامية وتمكين

## عضوية

«مجلس الأمن» و«حقوق الإنسان» تتويج لشراكة الإمارات والأمم المتحدة

## دينا عساف:

الإمارات داعمة لجهود الأمم المتحدة عالمياً وإقليمياً ومحلياً



اشترك بباقات eLife عبر الإنترنت واستمتع مجاناً  
بمزايا تصل قيمتها إلى 1,800 درهم.

etisalat.ae/elife

# يوم الشرف

## نداء أممي لرفاه البشرية وحماية الكوكب

### الأمم المتحدة تحتفي بالذكرى الـ76 لتأسيسها في «إكسبو دبي»



«ريم الهاشمي وأمينة محمد خلال الاحتفال | تصوير: زافير ويلسون»

### أمينة محمد:

نحتفل بـ76 عاماً من صناعة  
الأمل والتضامن لتجاوز  
التحديات المشتركة

### تجسيد فريد

لأهداف التنمية المستدامة  
الـ17 للأمم المتحدة من خلال  
أعمال فنية لفنانين محليين  
ودوليين

### أوركسترا الإمارات

السيمفونية للشباب تقدم  
عزفاً خاصاً لـ«أنشودة للأمم  
المتحدة»

### «العالم الذي نريده»

معرض لصور  
تنطق بالأمل  
والأحلام عن  
المستقبل

دبي-وام

احتفت الأمم المتحدة، أمس في «إكسبو 2020 دبي»، بـ«يوم الشرف» - الذكرى الـ76 لتأسيس الأمم المتحدة الذي يوافق 24 أكتوبر من كل عام، بحضور أمينة محمد نائبة الأمين العام للأمم المتحدة وكبار المسؤولين والشخصيات وقيادة «إكسبو 2020 دبي»، والمفوض العام للأمم المتحدة في إكسبو ماهر ناصر، والمنسقة المقيمة للأمم المتحدة في الإمارات دينا عساف، وقيادة فريق الأمم المتحدة، والسلك الدبلوماسي وممثلي الأجنحة الوطنية.

### مستقبل أفضل

وقالت أمينة محمد في المؤتمر الصحفي الذي أقيم بقاعة الوصل في «إكسبو 2020 دبي»، «إننا نحتفل بـ76 عاماً من صناعة الأمل، والتضامن والعمل معاً من أجل تجاوز التحديات المشتركة، التحديات التي نمت وتضاعفت في ظل تأثير جائحة كوفيد 19، وازدياد أوجه عدم المساواة وحالة الطوارئ المناخية. وعلى قدر ما تتصاعد التحديات، ينبغي أن يرتقي مستوى تصميمنا على العمل يبدأ بيد من أجل خلق مستقبل أفضل، مستقبل يستعرض آفاقه «إكسبو 2020 دبي» الوفاء بوعود تحقيق أهداف التنمية المستدامة من أجل الناس والكوكب».

### علاقات قوية

من جانبها، قالت الدكتورة دينا عساف، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في الإمارات ونائبة المفوض العام للأمم المتحدة لإكسبو 2020 في دبي، «لطالما كانت الإمارات العربية المتحدة داعمة لجهود الأمم المتحدة، عالمياً وإقليمياً ومحلياً، وإنه لمن دواعي سرورنا أن نحظى بفرصة الاحتفال

بهذا اليوم الخاص مع العالم من إكسبو 2020 دبي، الأمر الذي يُعمق علاقتنا القوية مع حكومة الإمارات بينما نستمر في العمل معاً لتحقيق رؤيتنا المشتركة لعالم أفضل للجميع».

### أعمال فنية

وكجزء من احتفالات يوم الأمم المتحدة عبر أنحاء موقع «إكسبو 2020 دبي»، تشجع الأمم المتحدة الزوار على زيارة ملتقى الأمم المتحدة، الموجود داخل جناح الفرص، إذ سيقدون أنفسهم أمام تجسيد فريد لأهداف التنمية المستدامة الـ17 للأمم المتحدة من خلال أعمال فنية لفنانين محليين ودوليين، فضلاً عن هذا سيقدّم معرض للصور بعنوان «العالم الذي نريده» #TheWorldWeWant صوراً جمعت من بين ما يزيد على 50 ألف صورة من أكثر من 130 بلداً، وهي صور تنطق بالأمل والأحلام عن المستقبل.

### توحيد الإنسانية

وتقدّم أوركسترا الإمارات السيمفونية للشباب عزفاً خاصاً لـ«أنشودة للأمم المتحدة»، التي لحنها قبل 50 عاماً، عازف التشيلو والميسترو والملحن الأسطوري بابلو كاسالز، في مناسبة الاحتفال بعمل الأمم المتحدة في يوم 24 أكتوبر من العام 1971. وقالت الدكتورة دينا عساف، «اخترنا أن نجعل عمل الأمم المتحدة في بؤرة الضوء من خلال أشكال مختلفة من الفنون الإبداعية كاللوحات والموسيقى والتصوير الفوتوغرافي، نظراً إلى أهمية الدور الذي تلعبه تلك الأشكال الفنية في توحيد الإنسانية وإلهامنا للمبادرة والفعل. والفن هو لغة عالمية ورسالة أمل وسلام».



«رفع علم الأمم المتحدة في احتفال يوم الشرف»



«جانب من عرض أوركسترا الإمارات للاحتفال بيوم الأمم المتحدة | تصوير: ناصر المنصور»

## «المسدس المعقود» رسالة اللا عنف من «إكسبو»

دبي-البيان

عرض الجناح السويدي في إكسبو 2020 دبي، أمس، أحد أبرز رموز السلام شهرة في العالم، وهو «المسدس المعقود»، وذلك بحضور ليزلوت أندرسون، سفيرة مملكة السويد لدى الدولة، وأمينة محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، وذلك بالتعاون مع مؤسسة مشروع اللاعنّف ومؤسسة Original Voice Trust. وخلال كلمتها في المناسبة، أعربت أمينة محمد عن سعادتها بتوافق هذا الحدث مع يوم الشرف للأمم المتحدة، وقالت: «يوم الأمم المتحدة هو يوم خاص جداً بالنسبة لنا، فهو يذكرنا بالإنسانية وإلى أي مدى يمكننا أن نعمل بدأ بيد، وهو يوم مميز أيضاً لكشف النقاب عن تحفة «المسدس المعقود» المصنوعة من الخشب».

وأضافت: «الاستدامة تأتي على جدول أعمالنا اليوم، وطموحنا أن نجعل عالمنا أكثر استدامة، حتى يتمكن جيل المستقبل من الاستفادة، لمدة 30 عاماً يقف المسدس المعقود خارج مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك حاملاً رسالة اللاعنّف، وتخفيف مظاهره بكل أشكالها».

وقد ابتكر الفنان السويدي كارل فريدريك رويترزورد، «المسدس المعقود» كمنحوتة تذكارية لتخليد ذكرى صديقه جون لينون الذي تم اغتياله، والنسخة المعروضة مصنوعة من الخشب بالكامل، ما ينسجم مع فكرة الجناح السويدي المستوحى من الغابات، والذي يعكس جهود السويد كدولة رائدة في مجال الاستدامة.



«أمينة محمد خلال الافتتاح بنصب المسدس المعقود أمام الجناح السويدي | من المصدر»

## نهيان بن مبارك: «إكسبو» منصة عالمية ترسخ الأخوة الإنسانية

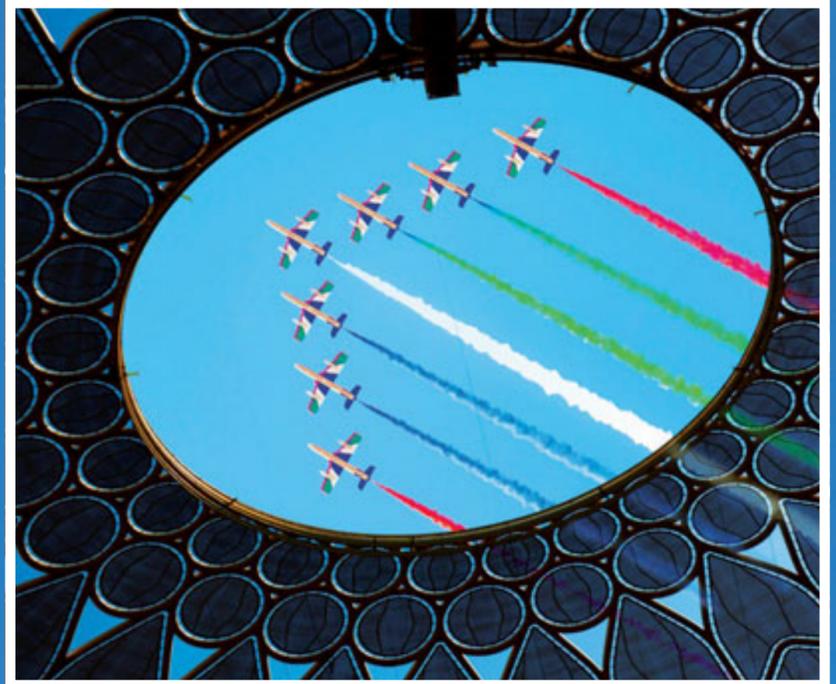
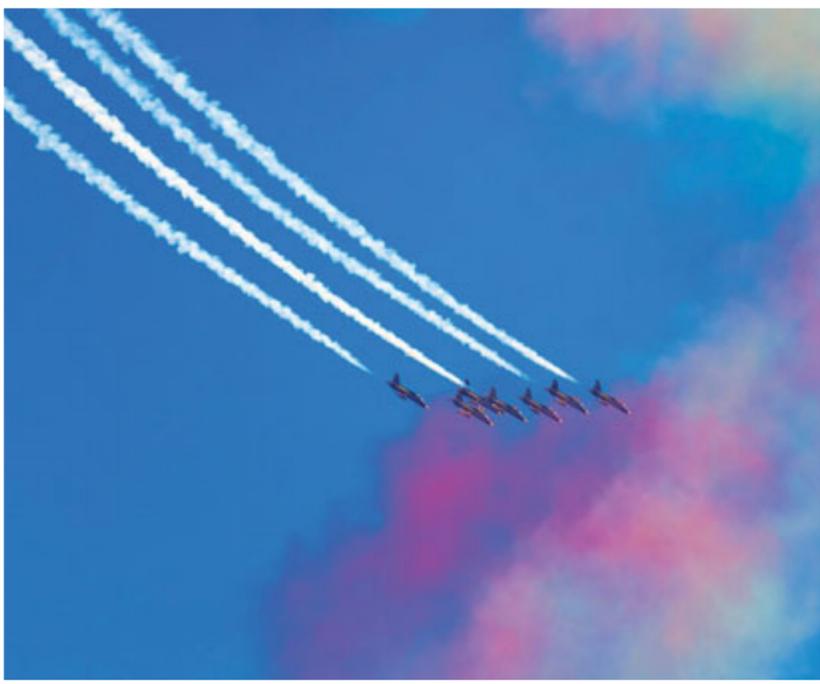
أبوبطي-وام

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش المفوض العام لإكسبو 2020 دبي، أن المعرض منصة عالمية ملهمة تعزز التعاون الدولي بين ثقافات وحضارات العالم لترسيخ مبادئ السلام والتسامح والحوار والتضامن والأخوة الإنسانية وجعلها قيماً مشتركة لمواجهة التحديات وصناعة مستقبل مشرق ومزدهر للإنسانية جمعاء. جاء ذلك خلال استقبال معاليه في قصره مار غريتيس شيناس نائب رئيس المفوضية الأوروبية والمفوض عن تعزيز طريقة الحياة الأوروبية، والذي يقوم بزيارة رسمية للدولة لتمثيل الاتحاد الأوروبي في «يوم الشرف» خلال إكسبو 2020 دبي. ورحب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بمار غريتيس شيناس، وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين دولة الإمارات ودول الاتحاد الأوروبي وسبل تطويرها وتبادلاً وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وناقش الجانبان الحضور المهم لدول الاتحاد

الأوروبي في «إكسبو 2020 دبي» ومساهمتها في هذا الحدث الدولي المهم والتي تسهم في تعزيز قيم التسامح والسلام والتعايش المشترك والحوار بين الجميع لخبر الإنسانية جمعاء وذلك خلال أهم حدث ثقافي وحضاري على مستوى العالم يحتفي بالإبداع والابتكار والتقدم البشري في مختلف المجالات. وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، حريصة على تعزيز التعاون مع جميع دول العالم انطلاقاً من قيمها الراسخة التي تأسست عليها على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بما يحقق السلام والازدهار العالمي. من جانبه، أشاد مار غريتيس شيناس بجهود الإمارات والاحترافية العالية في تنظيم «إكسبو 2020 دبي» أهم حدث ثقافي دولي يشهده العالم، مشيراً إلى أن وجود 192 دولة تحت مظلة هذا الحدث الملهم يمثل قوة دفع كبيرة للجهود الدولية في مواجهة التحديات وصياغة مستقبل يعزز جودة الحياة الإنسانية على مستوى العالم.



« نهيان بن مبارك مستقبلاً مار غريتيس شيناس | وام



## لوحات جوية مبهرة في سماء «إكسبو»



دبي-وام

شاركت فرقة الموسيقى العسكرية التابعة لوزارة الدفاع، وفرقة الفرسان الإماراتي للاستعراضات الجوية، من خلال جناح الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في «إكسبو 2020 دبي»، الحدث العالمي التاريخي الذي تستضيفه دولة الإمارات، كما شارك في العرض الجوي فريق الصقور الجوي من المملكة العربية السعودية، وفرقة الكويتية للعرض الشعبية. ومثل وزارة الدفاع في الاحتفالية، اللواء الركن عبدالرحمن سبت المري مساعد رئيس الأركان للقدرات المشتركة. وقدمت الموسيقى العسكرية الإماراتية مقطوعات موسيقية عسكرية ومقطوعات عالمية متنوعة، كما قدمت جانباً من معزوفات الفنون الشعبية الإماراتية من خلال لوحات وتشكيلات فنية رائعة. من جانب آخر، قدم فريق الفرسان التابع للقوات الجوية والدفاع الجوي عروضاً وتشكيلات فريدة، ورسم الطيارون في سماء دبي مجموعة من الأشكال واللوحات الجمالية والفنية بالألوان.



« جانب من استعراض فرقة الموسيقى العسكرية في إكسبو | وام



## المعرض من حديث مسرود إلى نسيج حيوي

«إكسبو دبي»  
قصة جاءت في موعدها«نيويورك  
تايمز»:

دبي-سيد صالح

وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية «إكسبو 2020 دبي»، بأنه حدث من طراز عالمي، وذكرت أنه أبهر العالم بإنجازاته المعمارية غير التقليدية، وبتكيزه على مستقبل كوكب الأرض. ونشرت الصحيفة أمس، تقريراً عن «إكسبو دبي»، ووصفته في تقريرها، بأنه قصة جاءت في موعدها، في عالم انخفضت معنوياته خلال السنوات الأخيرة، بفعل الاضطرابات، الكوارث البيئية، ثم أخيراً جائحة «كوفيد 19»، لتسلط الضوء على التواصل بين البشر، مداواة جروحهم، وبناء عالم أفضل، وهو ما يتمثل في شعاره «تواصل العقول، وصنع المستقبل».

وذكر التقرير أن «إكسبو 2020 دبي»، يتضمن ثلاثة موضوعات أساسية، جميعها ذات صلة، وترتبط بالقضايا الراهنة التي تشغل العالم، وهي موضوعات «الاستدامة»، «التنقل»، و«الفرص». وأوضح التقرير أن تحويل شعار الحدث وموضوعاته الثلاثة، من حديث مسرود إلى نسيج حيوي، بدأ قبل عام 2013، عندما فازت دبي بحق تنظيم أول إصدار تستضيفه منطقة الشرق الأوسط لمعرض «إكسبو» العالمي. وأضاف أن مساحة موقع الحدث تجاوزت 1.000 فدان، والمنطقة الأساسية مقسمة بالتساوي إلى ثلاث مناطق، كل منطقة منها مُصممة على شكل بتلة الزهرة، وتُعد بمثابة الجناح الذي يغطي أحد الموضوعات الثلاث للحدث، وستبقى مبانيها قائمة بعد انتهائه.

## حلقة وصل

وأكد التقرير أن الحدث يُركّز بصفة شاملة على ربط البشر ببعضهم البعض، موضحاً أن هذا يُعد دوراً لظالما اضطلعت به دبي، بفضل ما تتمتع به من مكانة، كميناء حيوي يربط بين الخليج العربي وآسيا وأفريقيا. وأضاف أن هذا التركيز يتضح جلياً في كافة جنبات موقع «إكسبو 2020 دبي»، ذي المساحة مترامية الأطراف، والذي كان صحراء قاحلة، حتى بضع سنوات قليلة مضت.

وتطرق التقرير بالوصف إلى مكونات الموقع، فذكر أن أهمها «ساحة الوصل»، التي تُعد بمثابة مركز الموقع، وتعلوها قبة يبلغ طولها 220 قدماً، ويتجاوز قطرها 800 قدم. وأفاد بأن سلسلة من المتنزهات، ممرات المشاة، الطرق التي تصطف على جوانبها الأشجار، الطرق الدائرية، الحارات، الأعمال الفنية المعروضة لكافة الجماهير، تمتد من «ساحة الوصل»، وجميعها مُصممة بغية تشجيع التفاعل، سهولة الوصول، وضوح الرؤية، الاكتشاف. وأضاف التقرير أن الأجنحة الأكبر مساحة ضمن موقع «إكسبو 2020 دبي»، تقع بصفة عامة على أطراف الموقع، كي تترك للجماهير مجالاً واسعاً للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض.



## أهداف واحتياجات

ذكر التقرير أن المعارض العالمية عموماً، تُعد بمثابة وسيلة لتسليط الضوء على الأهداف العالمية، إلا أن «إكسبو 2020 دبي» تحديداً، يُعد فرصة للإمارات، لتعزيز صورتها العالمية، التي شرعت بالفعل في رسمها بمهارة، كوجهة عصرية تُؤمن بالتسامح، وتزخر بالفرص، مكان يستطيع أن يضع السحر من لا شيء، ويصنع توازناً رائعاً بين الحداثة والتراث... مكان بينما اشتهر بإنتاج النفط، إلا أنه أيضاً يبنى نموذجاً مُستداماً للطاقة والتنمية. وقال أحمد الخطيب، الرئيس التنفيذي للتطوير والتسليم العقاري في «إكسبو 2020 دبي»: «لن يُهدّر سوى القليل للغاية من مكونات هذا الموقع، وأي شيء هنا يُبنى بنظرة مُستقبلية». وأضاف: «إنه «إكسبو» الأكثر استدامة في تاريخ المعرض على الإطلاق».

## التقاليد والابتكار

وأكد التقرير، أنه بينما يكمن جوهر «إكسبو 2020 دبي»، في التطلع إلى المستقبل، فثمة توازن آخر يصنعه في هذا الشأن، وهو إبراز حقيقة أن الإمارات تحتفل من خلاله بتاريخها وتقاليدها. فعلى سبيل المثال، تحطف أشجار الغاف، والتي تُعد رمزاً وطنياً للإمارات، على جوانب ممرات المشاة بين منشآت الموقع، تُظللها خطوط بياض وسوداء، مستوحاة من أنماط فن النسيج الإماراتي التقليدي «المعروف باسم السدو». وقال المُصمم عاصف خان، الذي يعيش في لندن، والذي وضع تصاميم بوابات الدخول في «إكسبو 2020 دبي»: «في سياق بحثي عن المشروع، تبين لي بلد فهم ماضيه جيداً، ويتطلع الآن إلى المستقبل».

وتضمن التقرير تصريحات أدلى بها دانييل حجار، المدير الإداري لدى شركة «هوك»، والتي وضعت التصميم المبدئي للموقع. وقال حجار: «الغرض بالأساس، هو إتاحة الفرصة لتجمع هائل من البشر. لذا صممنا داخل الموقع عدة أنماط من الأماكن التي يستطيع البشر التجمع فيها والتواصل. إنه أمر يدهي إلى أقصى درجة».

## تجارب ثرية

وتطرق التقرير بعد ذلك، إلى وصف بعض أجنحة الدول المشاركة في «إكسبو 2020 دبي»، فذكر أن العديد منها يتمتع بتصاميم مُبهرة، ومنها أجنحة إيطاليا، إسبانيا، كوريا الجنوبية وكندا، واستعرض بعض التفاصيل المعمارية لهذه الأجنحة.

وأوضح التقرير أن أجنحة الدول المشاركة، تتيح لروادها مزايا أخرى، بخلاف التصاميم المُبهرة، ومنها التجارب الإنسانية الثرية، والإبداعات الفنية، ومنها، على سبيل المثال، واجهة جناح أنغولا المزودة بألواح ماسية ذات ألوان مُتنوعة، مُستلهمة من فن أنغولي قديم، يُسمى «سوناجيوميتري»، ويستند إلى رسم أشكال هندسية على الرمال، بينما يتأثر جناح تشيلي بقرب هذه الدولة من القارة القطبية المتجمدة الجنوبية «أنتاركتيكا»، واعتماد سكانها على مشاهدة ذوبان الجليد وارتفاع مستويات البحر، فيما يضم جناح لكسمبورغ نموذجاً لشريط «موبوس» (سطح ذو وجه واحد، يجعل المنتقل عليه يعود إلى نقطة البداية بشكل عكس المرأة)، في إشارة ترمز إلى الاقتصاد الدائري الذي تتبناه لكسمبورغ.

دبي  
تزخر بالفرص وتصبح السحر  
من لا شيءتصميم  
الموقع يشجع التفاعل والتواصل  
والاكتشافالحدث  
يأتي استكمالاً  
لمهمة دبي في  
ربط البشريكرس  
صورة الإمارات  
العالمية وجهة  
للتسامح

## جناح فرنسا

يبهر الزوار بـ «المعرض  
المتغير» ويحتفي بـ «نوتردام»

دبي-مرفت عبد الحميد

يبهر الجناح الفرنسي الكائن في منطقة التنقل في المعرض الدولي «إكسبو 2020 دبي» زواره بـ «المعرض المتغير»، والذي يقوم على استضافة 6 مواضيع متنوعة طوال 6 أشهر، وهي: تاريخ كاتدرائية نوتردام، والتي تعد الموقع الأبرز، والفنون الفرنسية، وغرفة التنوير، والإضاءة، ومعرض السفر، ومعرض مصمم الأزياء جان بول غوتيه الذي سيأتي إلى الجناح بنفسه. ويسلط المعرض الضوء خلال شهر أكتوبر الجاري على تاريخ الكنيسة الكاتدرائية «نوتردام»، تحت شعار «نوتردام باريس، التجربة»، والتي يعود تاريخ إنشائها إلى القرون الوسطى، حيث بنيت بمبادرة أسقف باريس السابق، موريس دي سولي، في الفترة بين 1163 - 1345، وتمثل تحفة الفن والعمارة القوطية. ويستعرض الجناح تاريخ الكاتدرائية بالتعاون مع شركة «لوربال» التي طورت التقنية الافتراضية الغامرة، كما تتيج شركة «هيسنوفيري» الناشئة لزوار اكتشاف تاريخ الكاتدرائية، منذ بداية إنشاء المبنى في العصور الوسطى، مروراً بتثبيت نابليون بونابرت إمبراطوراً على فرنسا داخل الكنيسة، وبناء برج فيوليت لو دوك، وصولاً إلى الحريق الذي اندلع في مبناها الكائن في العاصمة باريس وذلك في منتصف أبريل 2019، وانتهاءً بالأعمال الترميمية التي شهدتها الكنيسة بعد اندلاع الحريق. الزائر للمعرض المتغير على موعد مع تجربة مثيرة وفريدة، حيث يتلقى لدى استقباله جهازاً ذكياً ليقوم بمسح الكود عبر شاشته في محطات توقف متنائة في أرجاء قاعة المعرض لتظهر له صورة بانورامية توضح تاريخ إنشاء الكنيسة على مر العصور.

قلب باريس

وتعتبر كنيسة كاتدرائية نوتردام والتي تعني باللغة العربية «كاتدرائية السيدة مريم العذراء»، كاتدرائية كاثوليكية، وتقع في الجانب الشرقي من قلب باريس التاريخي، على نهر السين، وهي واحدة من أفضل الأمثلة على فن العمارة القوطية الفرنسية، حيث تتميز عن الطراز الروماني القديم باستخدامها المبتكر للقبو في الأضلاع والدعامات الطائرة، ونوافذها الوردية الهائلة والملونة، والواقعية ووفرة زخارفها النحتية.

وتشمل المكونات الرئيسية التي تميز نوتردام، الأورغن التاريخي الكبير وأجراسها الكبيرة، واكتسبت الكاتدرائية شهرتها العالمية التي ساعدت على إنقاذها من الدمار، بفضل رواية «أحبد نوتردام» من تأليف الكاتب فيكتور هوغو، والتي نشرت في عام 1831، وتعود أحداث الرواية إلى القرن الـ 15، ودارت الأجزاء الأكثر أهمية منها في كاتدرائية نوتردام، حيث يتوسط المعرض نموذج من وحش «أحبد نوتردام».

وطوال قرون عدة بقيت هذه الكاتدرائية «قلب» العاصمة الفرنسية النابض، ومثلت جزءاً مهماً من حياة باريس وفرنسا بأكملها، حيث وقعت فيها مراسم ملكية وإمبراطورية وحفلات زفاف ملكي وحنانات وطنية.

وفي العهد الحاضر، تجذب كاتدرائية «نوتردام» المحاطة بهالة من السحر والأساطير والأسرار والقصص العجيبة، الملايين من الزوار والسياح، بهندستها المعمارية المميزة، وتستقبل أكثر من 13 مليون زائر سنوياً، كما أدرجتها منظمة اليونسكو ضمن قائمتها للتراث العالمي في عام 1991.



«تمثال لـ«أحبد نوتردام» وسط الجناح الفرنسي»

## «إكسبو» يستعرض مخاطر التغير المناخي

ديي-البيان

التي تواجه عدداً متزايداً من الظروف الجوية القاسية على التكيف مع تلك الظروف ومواجهتها. تشكل الأدوات المتكبرة، وخاصة تلك الأدوات التي تعتمد على تحليل بيانات الأقمار الصناعية والتنبؤ، عنصراً أساسياً لهذه الجهود.

### أدلة

وجاءت الفعالية في خضم الأدلة المتزايدة التي تشير إلى وقوع الأزمات الناتجة عن المناخ بشكل متكرر وبشدة أكثر من أي وقت مضى، حيث يبلغ عدد الكوارث المرتبطة بالطقس حوالي خمسة أضعاف عدد الكوارث التي كانت تقع قبل 40 عاماً، كما بلغ عدد الأشخاص الذين هم بحاجة للمساعدات الإنسانية لإنقاذ الأرواح في جميع أنحاء العالم 238 مليون شخص في عام 2020، وهو عدد غير متوقع. كذلك تتضاعف الحالات الطارئة والاحتياجات تتزايد بسرعة أكبر من إمكانية توفير التمويل الإنساني، إلا أنه يمكن للعالم توقع الصدمات المناخية وأثرها المحتمل.

الأرواح ويعمل على تجنب التكاليف، وهذا هو تحدياً نوع المشاركة بين القطاعات الذي ضُم إكسبو لتعزيزه. وقال بير أولسون فريد، وزير التعاون التنموي الدولي السويدي: حين نرى كارثة إنسانية تلوح في الأفق، لا يمكننا انتظار وقوعها ومن ثم الاستجابة لها. وبفضل التكنولوجيا الحديثة والخبرة الكبيرة، يمكننا في أغلب الأحيان توقع الجفاف والفيضانات وسوء المحاصيل الزراعية والظروف الجوية القاسية وجميعها دوافع كبيرة للاحتياجات الإنسانية. إذا تأكدنا من امتلاك الأمم المتحدة للأدوات المناسبة والقدر الكافي من التمويل الأساسي، يمكننا التصرف في وقت مبكر، وبالتالي إنقاذ الأرواح وخفض تكاليف البعثات الإنسانية. وأضاف: يمكن للإجراءات المبكرة المخطط لها مسبقاً، بدعمها التمويل الذي يتم توفيره بسرعة قبل وقوع الأزمة، تعزيز قدرة المجتمعات

وتطوير تقنيات رصد الأرض الفضائية المتكبرة لتوقع الصدمات المناخية بانتظام.

### مشاركة

وقالت معالي ريم الهاشمي: العمل الاستباقي هو أحد أهم الابتكارات الحديثة في مجال الإغاثة الإنسانية، وبفضل التكنولوجيا الفضائية، أصبحت تنبؤات التهديدات المناخية والصحة أكثر دقة من أي وقت مضى. إذا علمنا بوقوع كارثة وشيكة، لماذا ننتظر للمساعدة، العمل الاستباقي ينقذ



«ريم الهاشمي»

عقدت سفارة السويد في الإمارات، بمشاركة الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)، فعالية بعنوان: «الانتقال من الاستجابة للأزمة المناخية إلى إدارة المخاطر - التكنولوجيا الفضائية للعمل الإنساني الاستباقي»، بجناح السويد في إكسبو، شارك في الاجتماع معالي ريم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي المدير العام لمكتب إكسبو 2020 دبي، وبيير أولسون فريد، وزير التعاون التنموي الدولي في السويد، وديفيد بيزلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، وروبرت مارديني، المدير العام للجنة الدولية للصليب الأحمر. كما حضر الفعالية ممثلون عن حكومات ومنظمات دولية وصناع سياسات وخبراء في مجال العمل الإنساني ومختصون فنيون من جميع أنحاء العالم، من أجل تعزيز الوعي بالعمل الإنساني الاستباقي

ديي-مرفت عبد الحميد

أفاد فرانسيس نجابو الرئيس التنفيذي بوكالة الفضاء الرواندية بأن الفوائد التي تعود على رواندا من امتلاكها وكالة فضاء والاستثمار في قطاع الفضاء، هي إثراء عملية صنع القرار استناداً إلى البيانات في القطاعات الحيوية وتساهم في تحسين حياة المواطنين وسبل عيشهم. ولذلك، يكمن دور وكالة الفضاء الرواندية في مضاعفة قوة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة التي كانت تعاني من الإبداء حتى نجحت في الوصول إلى معانقة النجوم. وقال لـ «البيان»: تقدم بعض مشاريعنا الحالية دليلاً قاطعاً على ذلك، حيث أرسل أول قمر صناعي لنا (RwaSat-1) صوراً إلى وزارة

الزراعة، الأمر الذي ساعد في دعم تحليل رطوبة التربة الحيوية بالإضافة إلى المسوح الاستقصائية المتعلقة باستغلال موارد الأرض استناداً إلى بيانات الأقمار الصناعية وتقدير غلة المحاصيل، كما أن البيانات التي قدمها القمر الصناعي لا تقدر بثمن، حيث ساهمت بشكل مباشر في خططنا التنموية الوطنية، كما اتصلنا بالإنترنت واسع النطاق من الفضاء في مشروع إطلاق القمر الصناعي الثاني، الملقب بـ (Icyerekezo)، أي الرؤية، بالإضافة إلى اتصال الطلاب بشبكة الإنترنت في جزيرة نكومبو على صفاة بحيرة كيفو ضمن القمر ذاته، حتى يتمكن شباننا من الحصول على أعلى مستويات التعليم بغض النظر عن القيود الجغرافية.

### رؤية

وأضاف: إن مشاريعنا المستقبلية أكثر طموحاً بما يتماشى مع رؤية الحكومة، والمشروع الوطني لمركز البيانات الجغرافية المكانية هو أحد هذه المشاريع، لافتاً إلى أنه عندما نأر بركان جبل نيراجونجو في جمهورية الكونغو الديمقراطية المجاورة في وقت سابق من هذا العام،

# الاستثمار في الفضاء يعزز تحسين حياة المواطنين

مدى السنوات الـ 27 الماضية التزامها بتهيئة أفضل بيئة ممكنة لتنمية الابتكار ونشوء قطاع التكنولوجيا؛ وعليه، فإن قطاع الفضاء نتيجة منطقية في هذا الجيل، كذلك تتوفر بيئة مواتية للمستثمرين وجاذبة للشركاء من القطاعين العام والخاص من جميع أنحاء العالم بفضل الأطر التنظيمية والحوافز المالية المقدمّة. إلى جانب ذلك، تعني الاستثمارات في مجالات التعليم والبنية التحتية الرئيسية أن الدولة قادرة على توفير بعض من أفضل الظروف للقيام بالأعمال التجارية في أفريقيا، كما تعد رواندا دولة رائدة في القارة من حيث استخدامها للاتصال عبر الألياف الضوئية الموثوق بها والرخيصة والسريعة بالإضافة إلى توفر إشارة شبكتها في جميع أنحاء البلاد.

### استثمار

وأضاف: تستفيد رواندا من إقبال المستثمرين العالميين في الفترة الأخيرة على قطاع الفضاء، وتهدف إلى أن تصبح بوابة التجارة الفضائية في القارة الأفريقية؛ مع العلم أن تطوير الشراكات والتعاون بين الوكالة والشركاء الدوليين لن يعود بالنفع على رواندا فحسب، بل على منطقتنا بأكملها وكذلك الشركاء من جميع أنحاء العالم.

وتمن تجربة دولة الإمارات في استكشاف الفضاء الخارجي، مؤكداً أن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» يجسد رؤية دولة الإمارات للمستقبل الذي ستكون فيه المعرفة أساس الاستثمار في بناء القدرات البشرية، وبناء اقتصاد معرفي مستدام، وتعزيز المسيرة التنموية في الدولة، والتصدي للتحديات من خلال إيجاد حلول مبتكرة، واستكشاف فرص للنمو، وتطوير قطاعات جديدة لرفد الثروة الوطنية.

الاتحاد الدولي للاتصالات. تعد هذه الخطوة ضرورية لأي دولة تأمل في أن تبدأ عملها في مجال الفضاء. ويعني التقدم التكنولوجي - بما في ذلك القدرة على تطوير أقمار صناعية أصغر، وإعادة استخدام منصات إطلاق الأقمار الصناعية - أن هذا المجال لديه إمكانات أكثر من ذي قبل، ولم يعد الفضاء حكراً على عدد قليل من البلدان، كما كان الحال في معظم فترة القرن العشرين. كما يعكس هذا التسجيل تلك الحقيقة، وهو إشارة إلى طموحاتنا في المستقبل القريب.

### بيئة

وأردف فرانسيس نجابو، قائلاً: كانت رواندا قد أبدت على

استفادات الوكالة من التحليل الصادر عن رادار قياس التداخل ذي الفتحة الاصطناعية (InSAR) وبالشراكة مع شبكة شركائنا القوية، ساعد في إعلام الجهات القائمة على الاستجابة لحالات الطوارئ ومتخذي القرار للتوصل إلى فهم أفضل للتحوّل الأرضي في الوقت الفعلي في البلدات الحدودية غوما وروبافو. كما سيستخدم المركز البيانات لتوجيه عملية اتخاذ القرار في القطاعات الحيوية الأخرى، مثل الزراعة والتخطيط الحضري والتعدين من بين قطاعات أخرى.

### قدرة

وتابع: تنفق الحكومات الأفريقية في كل عام ملايين الدولارات للحصول على بيانات الأقمار الصناعية من شركات الفضاء التجارية واستخدامها، وفكرة قدرة الأفارقة على تلبية مطالبنا هي غاية يمكن بلوغها في حياتنا. ورواندا والوكالة على استعداد لتمهيد الطريق لتحقيق هذه الغاية، موضحاً أن إحدى الخطوات الحيوية التي اتخذتها رواندا لتحقيق هذه الغاية هي تسجيلنا الأول لكوكبة أقمار صناعية لدى



«فرانسيس نجابو»

## أول رائد سويسري: تنوع مشروع الإمارات الفضائي سر تميزه

ديي-أحمد يحيى

أوضح البروفيسور كلود نيكوليه، أول رائد فضاء سويسري، لـ«البيان»، أن الإمارات حققت الكثير من النجاحات في مشروعها الفضائي، الذي يتسم بالتنوع، ويضم مشروعات أقمار صناعية، ومشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، فضلاً عن مشروع استكشاف القمر وكوكب الزهرة وحزام الكوكب، وصولاً إلى برنامج رواد الفضاء، معتبراً أن كل هذه المشروعات تضع الإمارات بين اللاعبين المهمين في هذا القطاع على مستوى العالم، وأنها تسير بخطى سريعة جعلتها تنال هذا التقدير العالمي لإنجازاتها.

### حدث

وقال: إن «إكسبو 2020 دبي» حدث ضخم وعالمي يوفر لرواده تجربة اكتشاف ثقافات جديدة، والالتقاء مع الآخرين المتميزين حول العالم وعيش تجارب مختلفة، معتبراً أن هذا التنظيم الرائع للحدث يشكل دليلاً إضافياً على الإمكانيات الكبيرة، التي تتميز بها دبي والدولة في ما يتعلق بتنظيم الأحداث الكبرى بأمان وكفاءة عالية، لافتاً إلى أن حدث أسبوع الفضاء يعد من ضمن الأشياء الجيدة، التي ستقدم كثيراً من الأفكار والحلول الجديدة في قطاع الفضاء، وأن هذا التنوع الكبير في ضيوف الأسبوع، يعكس الاستفادة

إكسبو»  
يوفر لرواده اكتشاف ثقافات جديدة»



«كلود نيكوليه»

الكبيرة، التي سوف يحظى بها المشاركون والمهتمون بهذا القطاع، مبيناً: إن القطاع الفضائي يحمل في طياته بعض التحديات التي يجب أن يتكاتف العالم لتذليلها، من بينها التكلفة المالية الباهظة للمشروعات، وهو ما يجب أن يتكاتف الجميع من خلال تعزيز الشراكات لتذليل ذلك، لافتاً إلى أنه يرى أن فرص تكلفة الوصول إلى الفضاء ستخفّض الفترة المقبلة بسبب التشريعات الأمريكية، التي تسمح بتسويق مركبات الإطلاق، حيث سمح ذلك لشركة «سبيس إكس» بالتوصل إلى حل جديد، وهو مركبة إطلاق قابلة لإعادة الاستخدام، حيث أدت قابلية إعادة الاستخدام هذه إلى خفض تكلفة الإطلاق، ويسمح لمزيد من الأفراد بالوصول إلى الفضاء.

### دعم

وأوضح أن الإمارات حققت نجاحات كبيرة في مشروعاتها الفضائية، كما أن لديها الكثير من المواهب التي استطاعت قيادة هذه النجاحات الكبيرة، خلال السنوات القليلة الماضية، لافتاً إلى أن هناك إرادة سياسية كبيرة من قيادة الإمارات لتطوير هذا القطاع، معتبراً أن خطوات الدولة تعتبر سريعة في هذا الشأن لكي تصل إلى مستويات متقدمة مثل الدول الرائدة في هذا القطاع، وتطرق إلى أن هناك تعاوناً بين الإمارات وسويسرا خلال الفترة المقبلة، للاستفادة من خبرات وإمكانيات الدولتين في هذا القطاع

وتعزيز تبادل الخبرات بما يعود بالنفع عليهما.

### فرصة

وذكر رائد الفضاء السويسري أن هناك الكثير من الأبحاث حالياً في قطاع الفضاء حول العالم، والتي من شأنها إتاحة فرص ضخمة مستقبلاً، تعزز فرص الأعمال للمستثمرين بكل أطيافهم وميزانياتهم، فيما لفت إلى أن محطة الفضاء الدولية ستخصص خلال الفترة المقبلة القصيرة قطعاً ضمن أعمالها ومشروعاتها، يستهدف تعزيز الأنشطة التجارية الفضائية، وهو ما يعتبر فرصة كبيرة لرواد الأعمال والشركات الناشئة لاعتنام هذه الفرصة، والتعرف على الفرص الماثلة في هذا الشأن، ضارباً مثلاً على ذلك، وهي شركة أكسيوم الأمريكية التي ستضيف نماذج جديدة للأنشطة التجارية، ضمن قطاع الفضاء، بمقدمتها السياحة الفضائية، والتي تنال اهتماماً كبيراً من المستثمرين.

ورأى أن التحديات في هذا القطاع تكمن في التكلفة المالية الباهظة لكل المشروعات الفضائية، فيما يسعى الكثيرون للعمل على تقليل التكلفة هذه مثل: شركة «سبيس إكس»، التي تعمل وفق هذا النهج لتقليل أسعار الرحلات السياحية، وإعادة استخدام أجزاء الصواريخ، التي تنفصل عند الإطلاق لكي يتم استخدامها مرة أخرى، ومن ثم تقليل تكلفة الإطلاق.

مكاسب ضخمة  
للشركات  
الناشئة

## الفضاء

دبي - أحمد يحيى

تعد «كليرسيس» المشروع الأول من نوعه في العالم وستطلق أول مهامها النشطة للتخلص من الأنقاض الفضائية في عام 2025.

## تطوير تكنولوجيا

في حين، أفادت عالمة الفيزياء الفلكية سيمونيتا دي بيبو، مدير مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، بأنهم يدعمون الكثير من الأنشطة لمساعدة البلدان النامية والناشئة على الاستفادة من استخدام الفضاء من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في بلدانهم، لافتة إلى أن الحكومات استثمرت الأموال في تطوير تكنولوجيا الفضاء، بدءاً من الأقمار الصناعية للاتصالات إلى الأقمار الصناعية المتربة ثم أقمار رصد الأرض، ومع تطور التقنيات، أصبحت الفوائد في استخدام هذه الأقمار الصناعية تجارية لذلك تشهد ثمار الأنشطة التجارية، فيما هناك فرص كبيرة للشركات الناشئة لاقتناص الفرص المتواجدة في هذا الشأن. وبينت أن القطاع الخاص بدأ الاستثمار في المدار الأرضي المنخفض وهو ما نطلق عليه «سياحة الفضاء»، متوقعة أن تكون هذه بداية حقبة جديدة، خصوصاً أنه لم يكن هناك سوى دولتين أو ثلاث دول تعمل في هذا النوع من الأعمال، ولكن بعد ذلك تمكنت دول قليلة أخرى من تطوير البنى التحتية في المدار الأرضي المنخفض.

## تطور إيجابي

وذكرت شلي برونزويك الرئيس التنفيذي للعمليات بمؤسسة الفضاء الأمريكية، أن فرص الاستفادة من التقنيات الفضائية لتطوير أعمال وإنشاء شركات جديدة ناشئة، كبيرة وضخمة جداً، لافتة إلى أنظمة تحديد المواقع والخراط في جميع التطبيقات التي يستخدمها العالم حالياً والتي تتطلب تكنولوجيا الفضاء، مثل «أوبر وكريم»، مؤكدة أنه لم تكن لتوجد أي من هذه الشركات من دون تكنولوجيا الفضاء، فيما الشركات الخاصة أمامها فرص ضخمة للنمو مثل شركة (سبيس إكس) الأمريكية ما يعد تطوراً إيجابياً، خصوصاً أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد الفضاء لأكثر من 1 تريليون دولار بحلول 2030 ولأكثر من 3 تريليونات دولار بحلول عام 2040، وهو ما يوجد المزيد من فرص العمل ويضمن تكنولوجيا تفيد البشرية بشكل أكبر، معتبرة أن ذلك فرصة رائعة سمح لأصحاب المشاريع بإنشاء مصادر وحلول جديدة لأعمالها.

## دعم مهم

كما أكد مصطفى الهاشمي مؤسس شركة أنظمة رواد أعمال المشروعات الذين يعملون في تكنولوجيا تطبيقات الأقمار الصناعية وتوفير التشريعات التي تحميهم، ومساعدتهم على التواصل مع الشركات العالمية الكبرى التي تحتاج لمثل هكذا النوعية من المعلومات التي يتم توفيرها من أقمار التصوير والاستشعار عن بعد، مؤكداً في الوقت نفسه ضرورة مساعدة رواد الأعمال للتواصل مع الشركات العالمية الكبرى التي تحتاج لمثل هكذا النوعية من المعلومات. وأضاف أن التكنولوجيا المتقدمة أصبحت عماد صناعة الأقمار الصناعية من أجهزة اتصال متطورة وكاميرات تصوير دقيقة وغيرها من الصناعات الداعمة وتعتمد عليها مشروعات الأقمار الصناعية، لافتاً إلى أن رواد الأعمال كثيرون منهم يعمل في مثل هكذا المشروعات، وهو الأمر الذي يحمل آفاقاً كبيرة من النجاح لتمكين أعمالهم مستقبلاً، خصوصاً مع زيادة المشروعات في قطاع الفضاء، وتوسع الإمارات في العديد منها ما يوفر أرضاً خصبة لهم.

من جانبها، أكدت يامازاكي ناوكو رائدة الفضاء سفيرة جناح اليابان في «إكسبو 2020 دبي»، أن التحديات العالمية الرئيسية التي تواجه قطاع الفضاء، تشمل ضغوط الميزانية، وتطوير البنية التحتية، والمنافسة، والنهوض برؤية وطنية قوية لرحلات الفضاء البشرية، موضحة أنه يمكن لبرامج الفضاء أن تخدم البشرية، خصوصاً فيما يتعلق بتحديات المناخ والغذاء والماء واستدامة موارد الكوكب، حيث ستوفر الدول التي تقود العالم معرفة جديدة بمشاريعها المتخصصة، فيما يعتبر استكشاف الكون والنظام الشمسي وبناء التكنولوجيا التي تتيح القيام بذلك، من أهم المصادر لبناء منظومة متكاملة من المعارف.

## فرص جديدة

وبينت يامازاكي ناوكو، أنه في حين أن استكشاف الفضاء اليوم لا يزال يمثل مبادرة رئيسية في اليابان، وجزءاً من أجندة الحكومة، فإن توفير الفرص للشركات الخاصة لاستكشاف الفضاء وإطلاق الأقمار الصناعية قد أدى إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على القطاع وخلق فرصاً جديدة لتمكين الشركات الكبيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة من المشاركة في سلسلة القيمة. تعمل الشركات الناشئة المبتكرة كما هو الحال في القطاعات الأخرى أيضاً على رفد القطاع ببرامج فضائية فعالة من حيث التكلفة، مع تصاميم جديدة تعتمد على مكونات ومواد حديثة بهدف توفير تجارب جديدة للبشر.

## شركات ناشئة

ورأت يامازاكي ناوكو، أن التحديات في هذا القطاع تكمن في التكلفة المالية الباهظة لكافة المشروعات الفضائية، فيما يسعى الكثيرون للعمل على تقليل التكلفة هذه مثل شركة «سبيس إكس» التي تعمل وفق هذا النهج لتقليل أسعار الرحلات السياحية، وإعادة استخدام أجزاء الصواريخ التي تنفصل عند الإطلاق لكي يتم استخدامها مرة أخرى ومن ثم تقليل تكلفة الإطلاق. ولفت إلى أهمية التركيز على التعليم خصوصاً فيما يتعلق بتقنيات الفضاء والتي تستطيع الشركات الناشئة العمل عليها خصوصاً ما يتعلق منها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لافتاً إلى أنه وتحت شعار الابتكار، تقدم سويسرا في جناحها «كليرسيس»، وهي شركة ناشئة بدأت بمدرسة لوزان الاتحادية للفنون التطبيقية، واختارتها وكالة الفضاء الأوروبية كي تقود تحالفاً من الشركات لتطوير تقنيات لانتقاط الأنقاض المتراكمة من الفضاء وإخراجها من مداراتها، لتعزيز مفهوم الاستدامة في الفضاء، فيما



سيمونيتا دي بيبو



مصطفى الهاشمي



أندريه بوريسينكو



شلي برونزويك

## تطوير

التقنيات الفضائية الذكية  
فرصة لرواد الأعمال لإظهار  
قدراتهم

## القطاع

يشهد نمواً كبيراً يستلزم معه  
مواكبة احتياجاته

## سياحة الفضاء

تستقطب شركات كثيرة  
للحصول على حصة منها

## الأقمار الصناعية

تعتمد على تقنيات متطورة  
يتمكن الشباب تنفيذها

كشفت قطاع الفضاء خلال السنوات القليلة الماضية عن فرص أعمال كبيرة للشركات الناشئة والأفراد ومكاسب ضخمة، نتجت عن التطور المتسارع في هذا القطاع الذي تتنوع احتياجاته ومدخلاته على مختلف المناحي، فيما يأتي في مقدمتها تطوير التطبيقات والتكنولوجيات الحديثة، التي أصبحت تعتمد عليها الأقمار الصناعية والمركبات الفضائية في تقديم معلومات وبيانات متخصصة، وصولاً إلى الخدمات اللوجستية التي يجب توفيرها لمحطة الفضاء الدولية، مثل الغذاء والأدوات والأغراض الأخرى التي يجب أن تتناسب مع طبيعة الفضاء وانعدام الجاذبية، حيث يعد ذلك كله فرصة للمهتمين والمستثمرين الناشئين لتحقيق مكاسب ضخمة مع تسارع نمو هذا القطاع، فيما تواجههم بعض التحديات التي قد تمثل إشكاليات تقوض جهودهم نحو استكشاف فرص جديدة لهم، وانطلاقاً من ذلك تواصلت «البيان» مع بعض المتخصصين العالميين للاطلاع على آرائهم فيما يخص هذا الشأن.

## نمو كبير

وأوضح رائد الفضاء الروسي أندريه بوريسينكو، أن قطاع الفضاء يشهد نمواً كبيراً خلال السنوات المقبلة يستلزم معه مواكبة احتياجاته، خصوصاً أن هذا القطاع يعتمد بشكل وثيق مع تطور التكنولوجيا وخصوصاً فيما يتعلق بطرق الاتصال وتحسينها، وهو الأمر الذي نرى فيه تقدماً كبيراً عالمياً، وتقوم به شركات كبيرة وأخرى ناشئة، استطاعت أن توفر تقنيات جديدة وحديثة للعديد من مهمات ومشروعات فضائية، وهو ما ينتج عنه استثمار ناجح وكبير لهم يُحقق مكاسب ضخمة.

ورأت بوريسينكو أن قطاع الفضاء يعتمد في استدامته واستمراره على تعزيز الشركات، ولذلك فإن برأيه يجب أن تكون هناك رعاية من الشركات العالمية الكبيرة لأصحاب الشركات الناشئة التي بدأت لتوها العمل في هذا القطاع، وأن التبنّي والرعاية لهم يجب أن تتعزز بشكل كبير، خصوصاً أن الفرص الاستثمارية موجودة ومتاحة، فيما لفت رائد الفضاء الروسي إلى أنه ليس بالضرورة أن توجه الشركات الناشئة استثماراتها لتصنيع تقنيات متطورة مثل المركبات الفضائية، نظراً للتكلفة العالية والضعف التي تتطلبها مثل هذه المشروعات، مؤكداً أن تكلفة المشروعات الفضائية ضخمة جداً وهو ما يعد أكثر التحديات التي تشكل صعوبة لبعض المطورين في هذا الشأن.

## تحد مالي

وذكر أندريه بوريسينكو، أنه يفضل للشركات الناشئة تحديداً استثمار أموالها في اللوجستيات التي يحتاجها قطاع الفضاء مثل الماكولات والمشروبات الخاصة والتي تتطلب أن تكون بشكل معين يناسب انعدام الجاذبية، ومواصفات خاصة تسمح باستخدامها لفترات طويلة، مشيراً إلى أن الاستثمار في الرحلات السياحية الفضائية، تعتبر أحد أهم القطاعات التي بدأت تشهد إقبلاً ونمواً كبيراً من البعض، وأنه من الممكن أن تكون هذه الرحلات بحدود الغلاف الجوي للأرض، أي في الطبقات القريبة منه، والتي تتيح للكثيرين من أصحاب هذه المشروعات استثمار أموالهم فيها، خصوصاً أنها لا تحمل مخاطر كثيرة مقارنة بالرحلات التي تتجاوز الغلاف الجوي للكرة الأرضية وتسبح في مناطق أعمق من انعدام الجاذبية الأرضية.



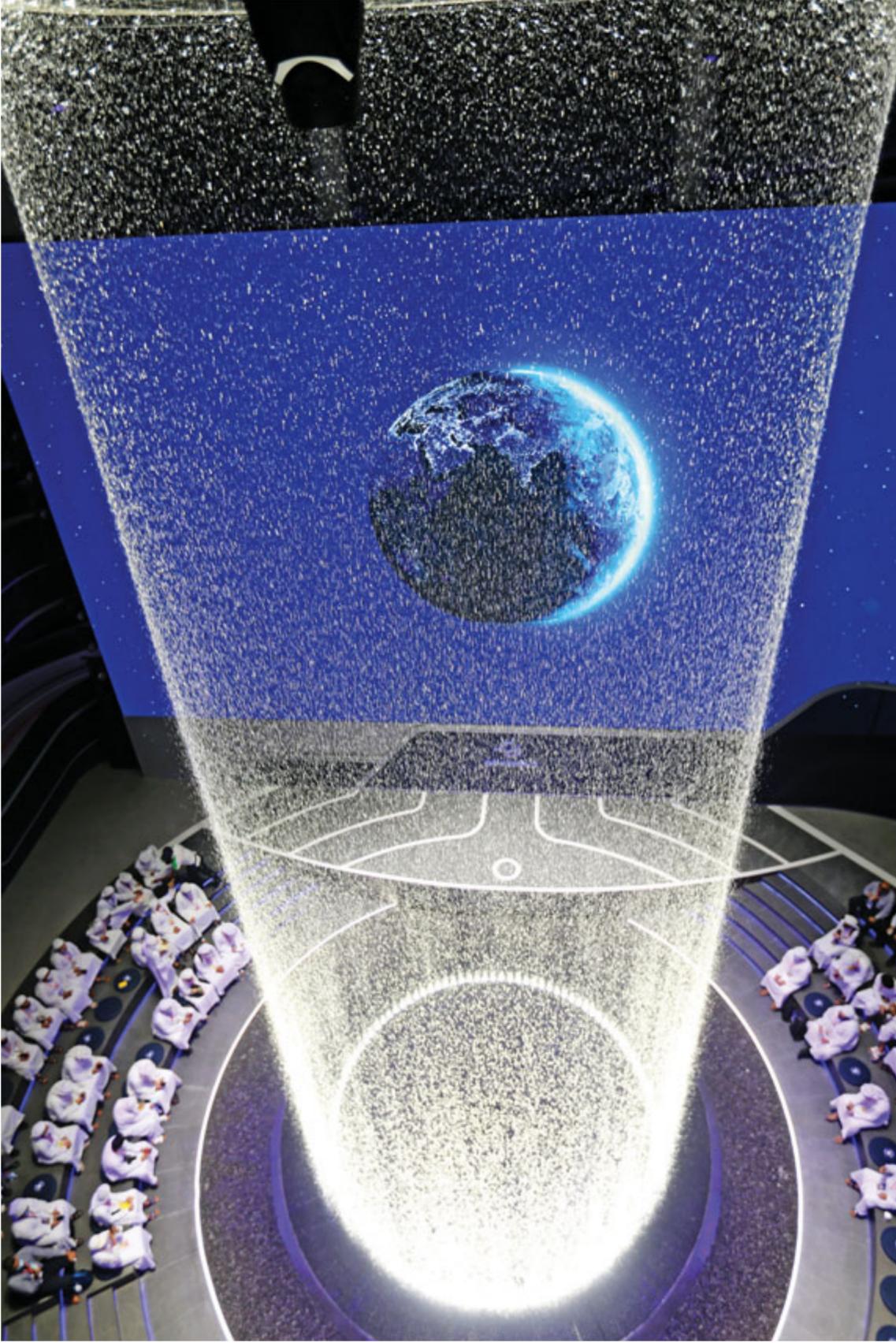
## إكسبو يحتفي بالماء



المياه شريان الحياة الذي يغطي أكثر من ثلثي سطح كوكب الأرض، وتلعب دوراً أساسياً في تطور المجتمعات وتقديمها، والحفاظ عليها بالغ الأهمية لضمان مستقبل أكثر أمناً ونظافة وصحة. ويحظى الزوار في معرض إكسبو 2020 دبي برؤية المياه في مختلف أروقة المعرض، وهناك العديد من الأجنحة أفردت في تصاميمها أماكن للمياه، سواء في الداخل أو الخارج، فضلاً عن معرض تقنيات مرتبطة بهذا القطاع الحيوي، بشكل يعكس ديمومة الحياة، ويرمز إلى أساس البقاء للإنسان.

وتشكل المياه عنصراً رئيساً يرتبط بالتنمية المستدامة، وبالموضوعات الفرعية للمعرض «الفرص والتنقل والاستدامة»، وتم إبرازها كثيراً ضمن المنشآت والأحداث والمبادرات في مختلف الأجنحة. وتحل المياه أحد عناوين سلسلة أسابيع الموضوعات في إكسبو، التي تسعى إلى تحفيز العمل العالمي نحو حل تحديات كوكبنا الأكثر إلحاحاً، فضلاً عن تخصيص جلسات حوارية ونقاشات لاستكشاف طرق الحفاظ على هذا المورد، الذي يضمن إدامة الحياة لاستخدامات غير محدودة، وللتعرف إلى أفضل الممارسات التي يمكنها ضمان مياه آمنة وكافية للأفراد، والصناعة، وزراعة المحاصيل الغذائية، والنقل وتوليد الطاقة، ودعم الأنظمة البيئية الصحية، وتحفيز التقدم الاقتصادي، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. (دبي - وائل نعيم)





تصوير: إبراهيم صادق





## ثلاجات بالطاقة الشمسية تحمي اللقاحات من التلف

دبي-وائل نعيم

**ورقة علمية**  
وفي المؤتمر السابق للمؤتمر الدولي لمضخات الامتصاص الحرارية 2021، نشرت الشركة ورقة علمية تقدم دورة تبريد جديدة لقيادة ثلاجات، تعمل بالطاقة الشمسية خارج الشبكة عند درجة حرارة محيطية، تبلغ 43 درجة مئوية. على منصة اختبار مزنة، وتم عرض التطورات في الدورة الجديدة مقارنة بالدورة القياسية، وتعمل الشركة على تشغيل نموذج أولي للثلاجة خارج الشبكة وقابل للتشغيل بالكامل مع هذه التكنولوجيا الجديدة. يعمل الفريق في «كولار» بجد لتوفير تبريد موثوق للمناطق دون إمدادات كهرباء موثوقة أو ميسورة التكلفة، ومع الابتكار الجديد، يمكن توفير الرعاية الصحية الحديثة والتطعيم والإمدادات الغذائية الكافية للعالم النامي، إضافة إلى تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بعشر مرات من انبعاثات الثلاجات التقليدية، ولا توجد حاجة إلى مواد ضارة مثل المبردات الضارة بالمناخ أو القابلة للاشتعال أو السامة مما يجعل نظام «كولار» غير خطير.

**معالجة**  
ويعالج نظام الشركة مشكلتين رئيسيتين، ارتفاع درجة حرارة الأدوية واللقاحات، بالإضافة إلى الغذاء، وكذلك القدرة على التشغيل في مواقع خارج الشبكة، فعلى سبيل المثال، يمكن لثلاجة «كولار» بسعة تخزين 90 لتراً تبريد اللقاحات 1000 طفل سنوياً، إذا تم إعادة تزويدها كل 3 أشهر.

الكهرباء، لا يتطلب النظام بطاريات قصيرة العمر، ولا يحتوي على إلكترونيات سهلة الكسر أو أجزاء دوارة. كما لا توجد تكاليف تشغيل، حيث يتم تشغيله بواسطة الماء الساخن من الحرارة الشمسية الوفيرة، ويتميز أيضاً بأنه ابتكار أخضر، بمعنى أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون أقل بمقدار 10 مرات مقارنة بالثلاجات التقليدية، ولا يتم استخدام أي مواد خطرة. كما يتيح النظام تبريداً موثوقاً به للأشخاص الذين لا يحصلون على كهرباء ثابتة.

**آلية العمل**  
يعمل هذا الابتكار من خلال تبريد الامتزاز، يبدأ التبخير من خلال تبخر جزء من الماء في المبخر، بسبب الضغط المنخفض في النظام. يعمل تأثير التبريد بالتبخير الناتج على تبريد حجرة التخزين، ثم يحصل الامتزاز وتجذب المادة الماصة البخار، وتربطه على سطحه وتحرر مساحة في المبخر، وفي هذا الفضاء يتبخر المزيد من الماء، وبالتالي يتم مضاعفة تأثير التبريد، ثم تأتي عملية التجفيف بمجرد امتلاء سطح المادة الماصة بالبخار، يتوقف التبريد مؤقتاً. من أجل تكرار العملية، يجب تجفيف المادة الماصة، وتكتمل دورة العمل بالتكثيف عن طريق تسخين المادة الماصة، يتم تجفيفها ويتم إطلاق كل البخار من سطحها، ويتكثف

التكنولوجيا التي يعتمد عليها نظام التبريد، وتقول جوليا: نحن فريق ديناميكي شاب لديه شغف بالإبداعات التكنولوجية المتطورة والصديقة للبيئة، ولدينا امتياز العمل مع بعض أذكى المهندسين، واكتسبنا سمعة طيبة لمفهوم التبريد المبتكر الخاص بنا، نؤمن بمشروعنا ونريد مشاركته مع العالم. ويستخدم نظام «كولار» المياه الدافئة، التي يسهل توليدها من خلال الطاقة الشمسية ويسهل تخزينها في خزان المياه، ولا يتطلب أي بطاريات قصيرة العمر أو مكونات إلكترونية، ولا أجزاء دوارة، وبهذه الطريقة، يمكن أن يوفر النظام الحل الأكثر اقتصاداً ودائماً واستدامة لللقاحات والأدوية وتخزين المواد الغذائية في المناطق ذات الكهرباء غير الموثوقة أو باهظة الثمن. يعمل نظام «كولار» على تشغيل الثلاجات التي تعمل بشكل مستقل عن الكهرباء، وبدلاً من ذلك باستخدام الماء الساخن الناتج عن حرارة الشمس، ما يجعلها قريبة من الكربون المحايد، وستمكن الثلاجة الأطباء والمهنيين الصحيين من الحفاظ على الأدوية واللقاحات المنقذة للحياة بطريقة موثوقة وصديقة للبيئة.

**مميزات**  
وأهم ما يميز هذا الابتكار أنه يعمل بالطاقة الشمسية الحرارية، ضمن شبكة مستقلة تعمل بشكل مستقل عن

يدمر عدم انتظام التيار الكهربائي نحو 75 % من لقاحات وأدوية الحفاظ على الحياة في المناطق النائية. لعلاج هذه المشكلة، ابتكرت شركة «كولار» الألمانية الناشئة حلاً لهذه الإشكالية يتمثل بتطوير مبردات، تعمل بالطاقة الشمسية دون الحاجة إلى كهرباء، ما يتيح نقل اللقاحات المنقذة للحياة إلى سكان المناطق النائية دون تعرضها للتلف، حيث يعتمد ابتكار «كولار» على الطاقة الحرارية الشمسية لتسخين المياه، ومن ثم استخدام البخار الناتج عن هذه العملية لبدء دورة تبريد تغذي المبردات.

**صديق للبيئة**  
ويعتبر «كولار» جهاز تبريد صديقاً للبيئة يعمل بالطاقة الشمسية، ويساعد هذا المبرد على تخزين اللقاحات المنقذة للحياة عند درجة حرارة ثابتة باردة في المناطق النائية دون الحاجة إلى الكهرباء، وتهدف الشركة إلى استخدام منحة «إكسبو لايف» لإتمام النموذج الأولي الثالث، وإنتاج برادتها التجريبية الأولى، وسيكون نطاق تطبيق هذا المشروع في ألمانيا وكينيا. وبالفعل تأهل مشروع الشركة لبرنامج «إكسبو لايف» في «إكسبو 2020 دبي»، لدعم الابتكار المعني بقطاع الطاقة.

**تطوير**  
أطلقت جوليا رومر المطور التكنولوجي الرائد، شركة «كولار» في عام 2014، وركزت منذ ذلك الحين على تطوير



## بنغلاديش من نسيج القش إلى عالم التكنولوجيا

**دبي-سعيد الوشاحي**

إبداعات لا حدود لها، وطموحات تفوق التوقعات، تقدمها الدول المشاركة في إكسبو 2020 دبي، تعيد من خلالها صياغة المشهد، وتبند النمط الذي ترسخ في عقول البعض عنها، والذي يزور جناح بنغلاديش، سيشاهد كيف تحولت هذه الدولة من اقتصاد زراعي ومجتمع يعمل في الحرف البسيطة، إلى بلد يعمل في تصنيع تكنولوجيا متطورة، ستدخل أسواق العالم في المستقبل القريب.

**مشغولات يدوية**  
ما يميز جناح بنغلاديش، أنه ينقل الزوار في رحلة معرفية، تبدأ فصولها من تاريخها القديم، والحرف التي يعمل فيها أبناء البلد، خصوصاً في المشغولات اليدوية المستدامة والصديقة للبيئة، والتي تزين مساحات الجناح، ثم تنقل عبر شاشات تفاعلية إلى عرض مرئي، يسرد تاريخ البلاد وثقافتها المتعددة، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها على مدار العقود الماضية، والتي توضح حياة السكان، والمنتجات التي عرفت بها هذه الدولة، من الأشغال اليدوية والملابس والتذكارات، إلى جانب المحاصيل الزراعية التي تصددها للعالم، كالأرز ونبات الجوت والشاي والسكر.

ويعرض الجناح، العديد من الصناعات المميزة التي تشتهر بها الجمهورية، كالمشغولات اليدوية المصنوعة من القش، وصناعة الملابس، حيث تحتل بنغلاديش الموقع الثاني

«جانب من جناح بنغلاديش تصوير: سالم خميس»

عالمياً، بعد الصين، في قائمة البلدان المصدرة للملابس إلى الأسواق الأوروبية والأمريكية، وإلى جانب صناعة السفن، حيث تعد الجمهورية من أقل الأسعار عالمياً في مجال تصنيع وصيانة السفن، كما تعرض في جناحها المزدهم والمتنوع، جزءاً من صناعتها المتطورة تكنولوجياً، كأجهزة الهواتف النقالة والكمبيوترات المحمولة، التي من المتوقع أن يتم تصديرها للأسواق العالمية قريباً، بفضل ما تتمتع به من جودة وكفاءة.

**معالم سياحية**  
ويسلط الجناح الضوء على المعالم السياحية التي تضمها الدولة، وتستقطب العديد من الزوار من مختلف دول العالم، خصوصاً خليج البنغال، الذي يضم أجمل المواقع، وأطول شاطئ رملي في العالم، إلى جانب المشاهد الفريدة للغطاء النباتي والغابات والمزارع، وخاصة مزارع الشاي، والمسطحات المائية الكثيرة، التي يتجاوز عددها 700 نهر، وما يميز السياحة في بنغلاديش، طقسها المعتدل في الشتاء والصفيف، وترحب أهلها وحبهم لخدمة السياح، وتعاونهم في تسهيل تنقلاتهم عبر السفن والمراكب، التي تعد الوسيلة الأكثر استخداماً، بسبب كثرة الأنهار في مدنها وقراها.

ويحتفي الجناح بعدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والرموز الدينية، كما خصص مساحة واسعة لتسليط الضوء على رياضة الكريكيت، وأبطالها الذين حققوا مراكز متقدمة في اللعبة الشعبية الأولى في البلاد.

## استثمار أمثل للمواهب والكفاءات

## «الاقتصاد الإبداعي».. المستقبل يُصنع الآن

دبي-وام

تستضيف وزارة الثقافة والشباب نخبة من قادة الفكر والمُبدعين والمُبتكرين حول العالم، في المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي، الذي يقام تحت شعار «إبداع متكامل: يصنع المستقبل»، خلال الفترة من 7 - 9 ديسمبر المقبل في مركز دبي للمعارض بإكسبو 2020، وذلك ضمن سلسلة المؤتمرات والفعاليات، التي تنظمها الوزارة في «إكسبو 2020 دبي».

ويعد المؤتمر، الذي يُعقد حضورياً وافتراضياً، منصة للابتكار والإبداع، تهدف إلى تبادل المعارف والأفكار والتحديات، التي تواجه الاقتصاد الإبداعي لا سيما في ظل الظروف، التي فرضتها تداعيات أزمة «كوفيد 19» فضاءً عن مناقشة الاتجاهات والحلول الجديدة، التي تضمن مستقبلاً أكثر إبداعاً واستدامة.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز آفاق التعاون ودعم الجهود الهادفة إلى صياغة السياسات المستقبلية للاقتصاد الإبداعي، بما يضمن تحقيق مفهوم التنمية المستدامة، ويسلط الضوء على مجموعة من الموضوعات المهمة

## نورة الكعبي:

يعزز مكانة الدولة على مؤشر التنافسية

## إعداد

الأجيال القادمة للعمل في عالم مستدام

كالتحول التكنولوجي ومستقبل الاستدامة الشمولية والتنوع، وذلك بحضور عدد من الشخصيات المحلية والإقليمية والعالمية المؤثرة مثل الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، والشبيخة بنت محمد خليفة المبارك، والشبيخة الزين الصباح، والشبيخة مَي بنت محمد آل خليفة وجون هوكينز، وخالد الشعفار والفنان الكاليفارتي إل سيد وماريسا هندرسون والكسيس ويتشوسكي.

وقالت معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب: إن المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي 2021 مؤشر على انطلاقة جديدة، تهدف إلى تعزيز مكانة الدولة على مؤشر التنافسية العالمية، وتعكس رؤية القيادة الرشيدة لبناء مرحلة واعدة، تتناسب مع استعداداتها لعام الخمسين، تتضمن الاستفادة القصوى من كل الطاقات والموارد.

وأضافت: إنه تم تصميم هذا المؤتمر للمساهمة في تعزيز مكانة الدولة مركزاً عالمياً لدعم وتمكين الشباب والثقافة الإبداعية، فضاءً عن الاستثمار الأمثل بالكفاءات والمواهب، حيث نبني اقتصاداً أكثر تنوعاً وشمولية تسهم

فيه الصناعات الثقافية والإبداعية في الاقتصاد الكلي، وتعزز الناتج المحلي وإعداد الأجيال القادمة للعمل في عالم مستدام.

وتابعت: «ترحب الإمارات بالمبتكرين والمبدعين من جميع أنحاء العالم. وقد وضعنا استراتيجية واضحة لتنظيم سلسلة من المبادرات الهادفة إلى تشكيل مستقبل الاقتصاد الإبداعي، بما يتواءم مع الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد ومصادر الدخل، وإعطاء الأولوية للقطاعات الثقافية والإبداعية».

ويستقطب المؤتمر، الذي يشكل آخر فعاليات السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة، التي أعلنتها الأمم المتحدة عام 2021، آلاف المشاركين من المهتمين برواد الأعمال والشركات الناشئة ومراكز الإبداع العالمية والمؤسسات التعليمية، ويحظى خلاله المشاركون بفرصة استعراض أعمالهم الإبداعية في المنصات أو المداخل الرئيسية وغيرها من المساحات المتوفرة لهم، ووصولاً إلى منصات المؤتمر لطرح ما في جعبتهم من أفكار ومنتجات أمام نخبة من الخبراء المتخصصين في هذا المجال.



« تصوير: زيشان أحمد »

« نورة الكعبي »

## التوازن بين الجنسين من منظور الرجل

## ورشة تفاعلية في إكسبو لتعزيز الثقافة المجتمعية

دبي-البيان

بالتعاون مع الشركاء الأوروبيين، نظم جناح مملكة إسبانيا ومجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين ورشة عمل تفاعلية تحت عنوان «التوازن بين الجنسين من منظور الرجل»، وذلك بمقر الجناح في معرض إكسبو 2020 دبي، وتهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية التوازن بين الجنسين وتشجيع الرجل للانخراط في المشاركة الفعالة في تحقيقه عبر الحس بالمسؤولية المجتمعية، وأهمية التصدي لأي نوع من التمييز الذي قد تواجهه المرأة في العديد من المجتمعات. انعقدت الورشة التفاعلية بقيادة خبراء الرابطة الإسبانية للرجل من أجل المساواة بين الجنسين (AHIGE) بمشاركة أكثر من 50 مشاركاً رجالاً ونساءً من المقيمين في دولة



« عبد الله لوتاه »

الإمارات، وركزت الورشة على أهمية زيادة الوعي بمنظور التوازن بين الجنسين، التنشئة الاجتماعية ودورها في ترسيخ مفاهيم المساواة والحقوق، بالإضافة إلى كيف يلعب الرجل والمرأة دوراً مهماً في تحقيق التوازن. وحضرها كل من إينغودي بالاسيو سفير

مملكة إسبانيا لدى دولة الإمارات، عبد الله ناصر مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء، شمسة صالح الأمين العام لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين.

## تفاعل المجتمعات

ولفت إينغودي بالاسيو سفير إسبانيا لدى الدولة، إلى الدور الفعال الذي تلعبه الدولتين باعتبارهما من أكبر المدافعين العالميين عن تمكين المرأة على جميع المستويات، مشيراً إلى ضرورة العمل على ترسيخ مبدأ المساواة في الطريقة التي تتفاعل بها المجتمعات بشكل يومي مع هذا المفهوم، والأهمية القصوى لإرساء ثقافة الحقوق المتساوية. وأكد عبد الله ناصر لوتاه مدير عام مكتب رئاسة الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء، أهمية تعزيز الثقافة المجتمعية القائمة على دعم التوازن بين الجنسين وترسيخ وعي الرجل بأهمية مواجهة كل أشكال التمييز على أساس الجنس، مشيراً إلى أن حكومة دولة الإمارات رسخت



## عبد الله لوتاه:

فرص متساوية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وفي صنع القرار

## شمسة صالح:

نعمل مع الدول الصديقة على تعزيز التوازن

## سفير إسبانيا:

نحن والإمارات من أكبر داعمي المرأة على جميع المستويات

ممارسات تمكين المرأة وتحقيق التوازن بين الجنسين وإتاحة فرص متساوية لهما في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وفي عمليات صنع القرار، ترجمة لتوجهات القيادة بضمان تكافؤ الفرص بين الجنسين، وتهيئة بيئة داعمة ومحفزة للمرأة تمكّنها

من المشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية. وقال عبد الله لوتاه إن التوازن بين الجنسين وتمكين المرأة في الإمارات أصبحاً نهجاً مستداماً في مختلف المجالات، ونموذجاً عالمياً يحتذى به، في ظل الدعم اللا محدود من سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة

الرئيسية الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، والعمل الدؤوب لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين بقيادة حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشبيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين رئيسة مؤسسة دبي للمرأة. وأشارت شمسة صالح الأمين العام لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، إلى أهمية العمل والتعاون مع الدول المشاركة كمملكة إسبانيا الصديقة على تعزيز التوازن بين الجنسين من خلال إكسبو،

مضيفة: «دولة الإمارات تؤمن بالشراكات وقد قطعت أشواطاً كبيرة في مجال التوازن بين الجنسين بفضل قيادتها الرشيدة التي آمنت بقدرة وأهمية المرأة في المشاركة ووفرت لها كل الدعم والمساندة». وأكدت صالح أهمية توفر الوعي لدى الرجل والمرأة بالمزايا التي يحققها التوازن بين الجنسين باعتبارهما أفراداً وأعضاء فاعلين في المجتمعات، وقالت: «عندما يدافع كل من الرجل والمرأة بإيمان عن أهمية التوازن بين الجنسين يمكننا حينها فقط أن نصنع عالماً معتدلاً لا يكون فيه تمييز على أساس النوع الاجتماعي، لأن النجاح لا يتحقق إلا بالمشاركة والجهود المتكافئة لكل منهما ودولة الإمارات مثال ساطع لذلك النجاح».



« شمسة صالح »



« إينغودي بالاسيو »



## الناطق الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «البكان»

# «إكسبو دبي»

## منارة للحلول المبتكرة



« احتفالات بعيد الاتحاد الأوروبي في «إكسبو 2020 دبي» | تصوير: زافير هيلسون

المستقبل) أعطى معنى أوضح للشراكة العالمية، حيث إن الحدث العالمي فرصة مهمة للاستعداد لمستقبل أكثر استدامة، والعمل على خطط جديدة بشكل أفضل، وقال إن «إكسبو» عالج باحترافية قضايا العالم، حيث إنه يعد منارة تضيء العالم بالحلول المبتكرة لقضايا العالم، حيث نجح في دفع الجهود المشتركة الهادفة لتحقيق التنمية المستدامة، مشيداً بوضوح الدور الإماراتي في مجال تغيير المناخ وجهودها في إقناع العالم بتخفيض الكربون، حيث إن الالتزامات بمكافحة تغيير المناخ أصبحت التزامات قانونية، وهذا إنجاز كبير وقال «نحن لدينا ما يسمى الصفقة الخضراء لاستراتيجية طويلة الأمد لمكافحة التغيير المناخي ونستعد لقمة المناخ في غلاسكو باقتراح حلول جديدة».

**إشادة**  
وأشاد بانتخاب دولة الإمارات لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للمرة الثالثة، مشيراً إلى هناك تقدماً كبيراً في حقوق الإنسان، وهنا الإمارات باحتفالها بيوبيلها الذهبي، المرتبط بالعديد من الإنجازات، حيث جسدت المعنى الحقيقي للتسامح والسلام وحقوق الإنسان، وقال: إن الاتحاد الأوروبي يتشارك مع الإمارات نفس الطموحات في تحقيق السلام العالمي، مثنياً أيضاً على حرص الإمارات على تمكين المرأة، وإنشاء مجتمعات مرنة وشاملة للجميع.

### الحدث مناسبة نادرة لبناء شراكة عالمية حقيقية «إكسبو دبي»

عالج قضايا العالم باحترافية عالية

### الاتحاد الأوروبي يتشارك مع الإمارات الطموحات نفسها في تحقيق السلام العالمي

كيفية معالجة هذه القضايا بشكل آخر بتكريس التعاون البناء.

#### إطار صحيح

وقال: إن الإمارات تعتبر جسراً يربط بين أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، ولهذا يسهم التعاون الوثيق بين الإمارات والاتحاد الأوروبي في تمهيد الطريق لتعاون اقتصادي أفضل وأشمل بين هاتين المنطقتين المهمتين، فيما أشار إلى أن التعاون بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي يوفر الإطار الصحيح للتقدم معاً نحو نموذج اقتصادي مستدام، يضمن تعزيز تدفق الاستثمارات وتحسين العلاقات التجارية.

وأكد الناطق الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن شعار إكسبو (تواصل العقول وصناعة



« لويس ميغال

#### دبي-ليلي بن هدنة

أكد لويس ميغال بوينو، الناطق الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تصريح خص به «البكان»، أن «إكسبو 2020 دبي» نجح في دفع الجهود المشتركة الهادفة لتحقيق التنمية المستدامة، وبناء مستقبل أفضل، وأشاد بالتنظيم الجيد لهذا الحدث العالمي، الذي لم يعالج فقط تداعيات الجائحة وإنما واجه أزمات العالم بفعالية، وفتح الباب أمام التعافي الاقتصادي، حيث يعد الحدث مناسبة استثنائية لإظهار الفرص الاقتصادية والاستثمارية، كما أنه منصة لتجسيد المعنى الحقيقي للتسامح والسلام وحقوق الإنسان، حيث قال: إن الاتحاد الأوروبي يتشارك مع الإمارات نفس الطموحات في تحقيق السلام العالمي.

وقال ميغال بوينو: إن هذا المعرض مناسبة نادرة لبناء شراكة عالمية حقيقية في كل القطاعات، حيث إن الاتحاد الأوروبي حريص على تعزيز العلاقات ليس فقط مع الإمارات وإنما أيضاً مع باقي دول الخليج العربي، باعتبار أن الاتحاد يعد ثاني شريك تجاري بعد الصين، ولنا طموحات كبيرة للمضي قدماً في المجال الاستثماري، حيث كانت هناك مناسبة لعقد اللقاء الخامس بين الاتحاد الأوروبي والخليج بـ«إكسبو دبي» لتجاوز تداعيات وباء «كورونا» لا سيما في قطاع السياحة والخدمات النقل، وعلينا الآن سوياً أن نفكر

## احتفالات الاتحاد الأوروبي

### رقص وأوبرا وموسيقى كلاسيكية



#### دبي-غسان خروب

بين أوتار الكمان والغيتار، توزع جمهور حفلة «رقصات من الاتحاد الأوروبي»، تلك التي أقيمت على خشبة مسرح دبي ميلينيوم، خلالها مال الحضور قليلاً وصفقوا طويلاً، ليافعة أطلت من خلف الستار، ترتدي الأسود، ولا يكسر حدته سوى شريط بنفسجي، أطلت تترافق كما فراشة تحلق بين الزهور، لتقطف رحيق الورد والموسيقى، رقصت طويلاً، برفقة بافع توسد هو الآخر الأسود في زيه، وقدماً معاً بعضاً من حركات البالية الأوروبية، من تلك التي عرفتها المسارح

في القارة العجوز. تلك الإطلالة، كانت احتفاءً بـ «اليوم الفخري للاتحاد الأوروبي»، رقصاً معاً وقدماً لمحة عن ثقافة غارقة في التاريخ، وفتوناً نبتت في أرض أوروبية، وترعرعت فيها، وخرجت من حدودها نحو العالم.

في تلك الحفلة، لم يقف عازفا الكمان والغيتار يتيمين على الخشبة، فقد حضر معهما عازف البيانو، الذي داعب بأطراف أصابعه مفاتيح سoudاء لونها، وأخرى بيضاء، ليستدعي بذلك إرث فيفالدي وباخ وباغانيني وشوبرت وبتشواي، أيضاً هؤلاء الذين تركوا دروب الحياة قبل عقود، وقبل أن يمضوا، تركوا لنا مقطوعات لا تزال خالدة في رؤوسنا، نتذكرهم،

كلما لاح طيف أي من مقطوعاتهم، وعلى رأسها «الفصول الأربعة»، التي أبدعها أنطونيو فيفالدي، وغير من خلالها تاريخ الموسيقى برمته، لتليها سمفونية بيتهوفن الخامسة، وغيرها من المقطوعات العظيمة، بينما لم تغب عن الحفل عروض الأوبرا، حيث تعد الأوبرا الوطنية الهولندية من أكثرها شهرة ورقةة >

أنك على موعد مع سحر الموسيقى الكلاسيكية، وإرثها العتيق، حيث تضم هذه الأوبرا مجموعة من الأصوات الفخمة، التي أطلق لها معرض «إكسبو 2020 دبي» العنان، لتلحق في

فضائه، كما تضم أيضاً مجموعة من الموسيقيين من فرنسا وبولندا وكوريا، ولكل واحد منهم «هواه» الخاص في عوالم الموسيقى، بعضهم يحترف العزف على الكمان، وآخر على البيانو، بينما ثالث يتوسد مقابض العصي الخاصة بالدرمز، وغيرهم كثيرون.

أمام هذه الأوركسترا العريضة وقفت السوبرانو الفرنسية، كليلر أنطوان، تلك الجميلة ا امتازت بفخامة صوتها، وقدرتها على التقلب بين الطبقات الصوتية بكل سلاسة، فيما أطل أيضاً تشانهي تشو، مغني الباس الكوري، في دور سولدات الثاني في أوبرا «سالومي».

# مؤتمر الموهوبين

دبي - وام

اختتمت فعاليات المؤتمر الدولي الأول للمركز العالمي للموهوبين، الذي نظّمته مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، في مركز دبي للمعارض في «إكسبو 2020 دبي»، بمشاركة 40 باحثاً من 17 دولة. وفي نهاية المؤتمر، تم إعلان أن الدورة الثانية من هذا المؤتمر الدولي، ستعقد في الفترة من 16 إلى 19 أكتوبر 2023 في دبي.

وكان الحفل الافتتاحي للمؤتمر، شهد تدشين المركز العالمي للموهوبين، الذي يعد أول منصة عالمية لرعاية الموهوبين في العالم، وإطلاق جائزتين دوليتين: الأولى هي الجائزة الدولية للمبادرات المدرسية في رعاية الموهوبين، والثانية الجائزة الدولية للأبحاث التطبيقية في رعاية الموهوبين.

نجاح

وقال الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء، والأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز «يسعدنا أن نختم الدورة الأولى من المؤتمر الدولي للمركز العالمي للموهوبين بهذا النجاح، حيث قدم المؤتمر منصة مثالية لتسليط الضوء على أفضل الممارسات في تعليم الموهوبين، وتطوير المواهب من جميع أنحاء العالم. كما قدم المؤتمر، الذي استمر لمدة 4 أيام، معياراً عالمياً لتنمية المهارات، وتوجيه المواهب في جميع أنحاء العالم، حيث تم منح المشاركين، الفرصة لتبادل الخبرات، ونقل أفضل الممارسات والتقنيات العالمية».

وأضاف «يسهم المؤتمر في دورته الأولى، في تحقيق أهداف المركز العالمي للموهوبين، المتمثلة في نشر وتشجيع ثقافة أفضل الممارسات، والتميز في مجال تطوير المواهب في المجتمع الدولي، ومشاركة أفضل الممارسات مع مجتمع التعليم العالمي للموهوبين، وإنشاء شبكة عالمية من المؤسسات البحثية، ومراكز التوجيه في مجال تعليم الموهوبين، وإنشاء مركز معلوماتي وتنظيمي قائم على الأدلة، لجميع أصحاب المصلحة المشاركين في تطوير التميز في جميع أنحاء العالم».

منصة عالمية

من جانبه، قال الدكتور سعود بن سعيد بن عبد العزيز المتحمي، الأمين العام لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع «كان من الرائع أن يقام هذا المؤتمر الدولي ضمن الحدث العالمي إكسبو 2020 دبي، ليتم فيه مناقشة أهم الأطروحات المتعلقة بالموهوبين، ولا شك أن المؤتمر يعد منصة عالمية لرعاية الموهوبين في العالم، وهذا يدعم بشكل كبير، إنشاء شبكة عالمية للباحثين والعلماء المهتمين بشؤون الموهبة، من خلال المجالات العلمية، أو نشرات أو اللقاءات أو المؤتمرات، أو الجوائز التي أطلقها المؤتمر، كالجائزة الدولية للأبحاث التطبيقية في رعاية الموهوبين، والجائزة الدولية للمبادرات المدرسية في رعاية الموهوبين، والتان تهدفان إلى تشجيع الأبحاث والمبادرات الموجهة لقطاع الموهبة، وتلك الجهود المدرسية التي تساعد في دعم الطلبة الموهوبين حول العالم». وتناول المؤتمر أهمية تنمية المواهب، حيث ركز المشاركون على

مقياسين، التسريع والإثراء، وقالوا إن الدلائل المستمرة في الأدبيات البحثية، تشير إلى أن إجراءات التسريع والإثراء غير كافية، وتفشل التقاليدية بشكل خاص، عندما لا يكون الأفراد راضين عن مجرد كونهم جيدين في شيء ما، ويسعون نحو التميز في مجال المواهب، ولتحقيق مستويات الأداء القصوى، يحتاج المتعلمون إلى أشكال دعم إضافية، تكون موجهة من المعلمين الموهوبين، مثل مهارات التعلم ذاتية ومنظمة، وخيارات الإرشاد الفعالة. وتناول الدكتور شين إن فيليبسون، من كلية التربية جامعة «موناش» الأسترالية، فائدة نموذج التفاعل النشط لوصف بيئات التعلم في عدد من السياقات الدولية المختلفة.

وقال «يمثل نموذج التفاعل النشط، تغييراً مهماً في التفكير حول كيفية إدارة المدارس لبيئة التعلم في مدرستهم بشكل أفضل، من أجل تعزيز نتائج التعلم. وعلى نطاق أوسع، يوفر نموذج التفاعل النشط لوضعي السياسات، الأدوات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة، بشأن أفضل السبل لإدارة الموارد، وتقييم نجاح قراراتهم».

وقدم البروفيسور أليخاندرو فيز من جامعة «أليكانتي» بإسبانيا، عرضاً عن الأداء الأكاديمي الأمثل، الذي يعد أحد الأهداف الأساسية لجميع البلدان، حيث إنه يتيح التقدم الاجتماعي والاقتصادي، وقال «إذا ركزت الأبحاث في القرن العشرين على المنظور المعرفي، فإن القرن الحالي، قد تحرك نحو المواقف السباقية، حيث يتم تضمين العديد من المتغيرات في النماذج الوسيطة والشرطية. وتقليدياً، تم توجيه استراتيجيات البحث هذه نحو تحديد عملية الكشوف عن الطلاب الموهوبين والزخمين إمكاناتهم».

وقدم الدكتور جيري مودراك من معهد علم النفس، الأكاديمية التشيكية للعلوم، إطاراً منهجياً تكاملياً، يصور تطوير الكفاءة، كعملية تفاعلات مستمرة بين المتعلمين الفرديين.

فاعلية المحاكاة

وفي هذا السياق، تم خلال المؤتمر، مناقشة دور «فاعلية المحاكاة» في تطوير التعلم، واستكشاف إمكانية الأفراد المتعلمين أن يتصرفوا بشكل فعال، كعناصر فاعلين في تعلمهم، وكذلك الظروف الفردية والاجتماعية التي تمكن هذه الفاعلية وتمنعها.

وركز العرض التقديمي الذي قدمته الدكتورة إيفثرين. جونيدا من كلية علم النفس بجامعة أرسطو في «ثيسالونيكي» باليونان، على مساهمة التحفيز في التعلم المنظم ذاتياً، لدى المتعلمين الموهوبين أكاديمياً، وذوي

الإنجازات العالية. والتعلم المنظم ذاتياً، هو عملية نشطة متعددة الأوجه، تشمل الجوانب المعرفية وما وراء المعرفية، والتحفيزية والعاطفية والسلوكية، وكلها تتفاعل نحو تحقيق هدف التعلم.

وقالت الدكتورة أنيت هاينبوكل، التي تتخذ من «بريمن» في ألمانيا مقراً لها، إن هناك خيارين رئيسيين للأطفال الموهوبين: الإثراء أو التسريع ومجموعتهما. ومن بين كل البحوث المعروفة، يتم تقديم الإثراء وقبوله في كثير من الأحيان، مع العلم بأن التسريع له تأثير مضاعف، حيث تشير المسرعات إلى تأثير مفيد في صحة الموهوبين الفكرية والعاطفية.

ولفتت الدكتورة ليان

هوغفين من جامعة «رادبود نيميغن» الهولندية، إلى أنه لتلبية احتياجات الطلاب ذوي القدرات العالية، يجب تكيف المناهج الدراسية، حيث إن هناك طرقاً مختلفة للقيام بذلك، فصول منفصلة، وضغط وإثراء البرنامج، و/ أو تسريع وتيرة البرنامج. وأيضاً، هناك طرق عديدة لتسريع تعليم الطالب، بعضها ملاحظ بنسب قليلة. الدخل الميكبر، وتخطي الصفوف، هما النوعان الأساسيان من التسارع، الذي يبدو أن الناس يفكرون فيه.

## يصوغ معياراً دولياً لتنمية المهارات في العالم

### المؤتمر الدولي

يختتم أعماله بمشاركة 40 باحثاً من 17 دولة

### الدورة الثانية

من المؤتمر ستعقد أكتوبر 2023 في دبي

### منصة مثالية

لتسليط الضوء على أفضل الممارسات في تعليم الموهوبين

### برامج

وقالت الدكتورة بيتينا هاردر رئيسة علم النفس التربوي والبحث في التميز، جامعة «إرلانغن-نورمبرغ» في ألمانيا.. إن مركز المواهب بجنوبي ألمانيا، هو أحد مركزي المواهب الأوروبية المعتمدين من قبل شبكة دعم المواهب الأوروبية في ألمانيا، فهو يشتمل على الكثير من برامج البحث والتعزيز، ويربط المهنيين في هذا المجال، وينظم أحداثاً، مثل الندوات الشهرية عبر الإنترنت، مع مناقشة الخبراء التي تصل إلى عدة مئات من المعلمين وأولياء الأمور. وقال الدكتور دوارتي أراوجو، من مركز «CIPER» متعدد التخصصات، لدراسة الأداء البشري في كلية علم الحركة البشرية في جامعة «لشبونة» البرتغالية، إن السلوك ليس مجرد فصل لأجزاء من علم التشريح في الزمان والمكان. وإنه علاقة مقصودة يقيّمها الشخص مع ظروف معينة. وعند تعلم مهارة ما، تتطور السلوكيات إلى سلوكيات أكثر تعقيداً. بدورها، قالت الدكتورة ويلما فيال من جامعة «ولونغونغ» الأسترالية، إنه على الرغم من عقود من البحث، ودعم السياسات، وأمثلة للممارسات الجيدة، يظل التسريع أحد أكثر الاستراتيجيات إثارة للجدل، لتلبية احتياجات الطلاب الموهوبين. والسبب الرئيس الذي يجعل العديد من المعلمين، يرفضون ممارسات التسريع، هو أنهم يقارنونها بالتخطي لعدة سنوات كاملة، ما يؤدي إلى تخرج الطلاب من سنوات الدراسة الثانوية، قبل المجموعة العمرية.

التدريب المبكر

وأكد الدكتور يان كونغ من قسم علم النفس، جامعة العلوم والتكنولوجيا في الصين، أنه بالنظر إلى الحاجة إلى «التدريب المبكر للمواهب، واكتساب النتائج المبكرة» في تنمية الصين، أنشأت جامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية بشكل خلاق، فصلاً خاصاً للشباب الموهوبين في مارس 1978. ويسجل في هذا الفصل، الطلاب الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً أو أصغر، والذين يتمتعون بذكاء غير عادي، وإنجازات ممتازة.

وقالت الدكتورة تريسي رايلي، من جامعة ماسي، نيوزيلندا: أقر المجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين، بأن الأطفال الموهوبين لهم الحق في الحصول على تعليم يعترف بقدراتهم، ويطورها ويحتفي بها. وتتمثل مهمة المجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين، في تركيز الاهتمام العالمي على الأطفال الموهوبين، لضمان تحقيق إمكاناتهم لصالح البشرية.

وقال الدكتور جيمي كام يو وونغ، من أكاديمية هونغ كونغ لتعليم الموهوبين، إن الأطفال الموهوبين، غالباً ما ينظر إليهم على أنهم يتمتعون بذكاء عالٍ بشكل استثنائي، وتركيز شديد، وربما ذاكرة رائعة، وأحياناً مبدعون للغاية. ولكن كيف ستعمل هذه المواهب الموهوبة على إعداد هؤلاء «الأطفال الخارقين»، للتفوق في عصر الإنترنت والذكاء الاصطناعي، حيث تكلفة ذاكرة الكمبيوتر شبه مجانية، ويمكن أن تتخزن في «السحابة»، بدلاً من عقولنا، كما أن وجود الذكاء الاصطناعي، يمثل تحدياً، بل ويتجاوز الذكاء البشري في جميع أركان عملنا وحياتنا.

وقالت الدكتورة هايدرون شتويغر رئيس قسم البحث والتطوير المدرسي والتقييم، جامعة «ريغنسبورغ»، ألمانيا، إنه عند سؤال الخبراء البارزين عن مسارات تطوير المواهب لديهم، هناك شيء واحد مشترك على الأقل، حيث إنهم يصفون دائماً وجود أنواع مختلفة من الموجهين أثناء تطوير مواهبهم. وكشفت التحقيقات في مثل هذه التقارير، أن علاقات التوجيه أمر بالغ الأهمية، حيث يمر الأفراد في كثير من الأحيان بمسارات طويلة وشاقة، من كونهم مبتدئين، إلى خبراء بارزين في مجال المواهب.

## «قمة أقدّر»

### تعزيز للمواطنة الإيجابية

### وتمكين للاستثمار المستدام



« جانب من فعاليات قمة «أقدّر» العالمية | من المصدر دبي-البيان »

وتحدثت في الجلسة الأولى هدى المطروشي أول إماراتية متخصصة في تصليح المركبات، وتملك ورشة لذلك، حيث تحدثت عن تجربتها في تخطي المعوقات والتحديات بالإرادة والصبر، مشيرة إلى أن الدعم التي تلقتها من القيادة الرشيدة جعلها تفخر بما عملته، وتشجع كل بنات جيلها من الإماراتيات إلى تحقيق طموحاتهن والارتقاء بقدراتهن.

#### جلسات حوارية

وتلى هذه الجلسة انطلاق فعالية «جلسات أقدّر الحوارية»، وهي جلسات حوارية فكرية وعلمية متنوعة تجمع نخبة من المتحدثين في مختلف القطاعات المجتمعية والمهنية والدولية والعلمية للتعرف على مفهوم المواطنة الإيجابية العالمية من جوانب عدة. وقد تحاور في الجلسة الأولى من هذه الفعالية بمحور المواطنة الإيجابية في تعزيز الأخوة الإنسانية الدكتور علي راشد النعيمي ودالي الدلون المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة وأدارها الإعلامي أيوب يوسف.

ثم اختتمت فعاليات اليوم الأول مع فعالية الموروث الشعبي والمواطنة الإيجابية العالمية بالتعاون مع مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث وعدد من أجنحة الدول المشاركة في إكسبو 2020 دبي، وتم فيها عرض رموز تراثية متنوعة محلية وعالمية ضمن الموروث الشعبي وكيف تتلاقى الثقافات العالمية من خلال رموز مشتركة مثل الجمل والسفينة والماشية والنخيل وغيرها، وتناولت أولى الحلقات العلاقة الثقافية بين الإمارات والمغرب والتشابه الحضاري عبر دراسة رموز هذا التلاقي، وتم دراسة الجمل كرمز ثقافي بين البلدين الذي يظهر التلاقي الحضاري بين شرق الوطن العربي وغربه.

مختلف أنحاء العالم مثل الصين، ألمانيا، إسرائيل والهند وغيرها بهدف الاطلاع على التجارب العالمية وإبراز مختلف ثقافات العالم وترابطها مع أهداف العنوان الرئيسي المختار لهذا العام المواطنة الإيجابية العالمية، حيث انطلقت هذه الملتقيات من خلال فعالية «ملتقى القيادة الإيجابية» وتناول دور القيادة في تعزيز العمل المؤسسي والارتقاء بقيم وسلوكيات المجتمع. وبعد ذلك انطلقت فعالية «المصادفة الإماراتية» في أولى جلساتها بالشراكة مع هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية وعدد من الجهات الحكومية الأخرى التي تشارك تبعاً في الجلسات في منصة دولية متنوعة يتم تنفيذها عن طريق مؤسسات وطنية عدة تهدف إلى تسليط الضوء على الصفات والقيم الإماراتية، والتي نبعث من إرث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتوجيهات القيادة الرشيدة لتجعل المواطن الإماراتي وفق صفات عدة منها: مقداماً، كفوفاً، متميزاً وناجحاً، فرصة لمن يريد التعرف عن قرب على الشخصية والقيم الإماراتية. وقد بدأت هذه الفعالية بتناول «الإماراتي ملتزم بخدمة وطنه»، وأبرزت كيفية التزام أبناء الإمارات بضرع أروع الأمثلة في خدمة الوطن ودورهم في تحقيق طموحات القيادة والإسهام في تعزيز مسيرة الدولة الحضارية.

#### إنجازات

وتوالى الفعاليات مع عقد جلسة «إماراتي وأقدّر» وهي منصة متميزة تستضيف شخصيات إماراتية متميزة في مجالات عدة، حيث يتم تسليط الضوء على ما حققته هذه الشخصيات من إنجازات وابتكارات متميزة، والتي ساهمت في نهضة المجتمع، والتي بدورها تركت بصمة إماراتية في مختلف المجالات،

### مناقشة

#### دور الإعلام الحديث في تعزيز السلوكيات الإيجابية

### «إماراتي وأقدّر»

#### منصة تستضيف شخصيات إماراتية متميزة في مجالات عدة

انطلقت، أمس، فعاليات «قمة أقدّر» العالمية في نسختها الرابعة، التي تحمل شعار «المواطنة الإيجابية العالمية - تمكين فرص الاستثمار المستدام»، وتستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري. وبدأت الفعاليات في جناح «فزة» بإكسبو 2020 دبي، حيث يستضيف جناح «فزة» بمنطقة التنقل جانباً من الفعاليات، فيما يستضيف مركز المعارض بإكسبو «جنوب» (A1, C1) الفعاليات المتبقية.

وبدأت فعاليات القمة بطاولة «أقدّر» المستديرة، وهي فعالية دولية معتمدة في الحوارات والنقاشات والجلسات الدولية، وتأتي بالتعاون مع المؤسسة الاتحادية للشباب، حيث تستضيف نخبة من المتحدثين في ثلاثة مواضيع رئيسية تعزز المواطنة الإيجابية العالمية، وهي دور الإعلام الحديث والتواصل الاجتماعي ودور علوم الفضاء ودور السينما والتصوير الفوتوغرافي، حيث تتم النقاشات ومن ثم ترفع التوصيات إلى أصحاب القرار لدى الجهات المعنية.

#### الإعلام الحديث

وقد تناول المتحدثون في اليوم الأول الذي انعقد في جناح «فزة» دور الإعلام الحديث في تعزيز السلوكيات الإيجابية، خصوصاً مع انتشاره العالمي ووصوله إلى شرائح متعددة من فئات المجتمع وحجم التفاعل الكبير وتأثيره المباشر على النشء.

ثم بدأت فعالية ملتقيات التعاون الثقافي المنصة الدولية التي تشمل برامج تفاعلية ثقافية وتدريبية وعلمية عدة من

#### دبي-رشاعبد المنعم

استطاع الثنائي الإماراتي عبد الله حنبوص وضيف علي من فريق «use outdoors» زيارة جميع أجنحة الدول المشاركة في معرض «إكسبو 2020 دبي» وعددها 192 دولة في 20 ساعة، وفقاً لجدول زمني محدد تضمن الحصول على ختم كل دولة في نهاية الجولة، التي وصفها عبدالله حنبوص بالمغامرة المثيرة التي تدعو إلى الفخر والاعتزاز، كونها تهدف للترويج لجواز سفر إكسبو 2020 دبي وضمن أضخم تجمع ثقافي في العالم. وأكد المغامر الإماراتي عبد الله حنبوص لـ «البيان»: إن هذه المغامرة جاءت ضمن مبادرات «كاستم شو الإمارات» لدعم فعاليات إكسبو 2020 دبي، موجهاً الشكر إلى الكاتب عمر حسين العطار المدير التنفيذي لمعرض السيارات والدراجات المعدلة «كاستم شو» الحدث الأكبر في الشرق الأوسط، والذي منح المغامرين الكثير من الدعم والتشجيع إلى جانب وضع برنامج رياضي وغذائي مكثف لأكثر من شهرين من أجل إنجاز هذه المهمة الشاقة.

#### جهد

وواصل المغامر الإماراتي، بكثير من الجهد والتدريب تحت إشراف الكابتن ناصر بن طوق، مبارك بوعصيبة وعبيد العاصي بالإضافة إلى الالتزام بالخطة التي وضعها المستكشف والمغامر الإماراتي وقائد الفريق خليفة المزروعوي ورؤيته في خط سير الرحلة من نقطة البداية إلى النهاية، استطعنا أن نقلل الفاصل الزمني بين الأجنحة بعد دراسة خارطة «إكسبو» التي تعتبر بوصلة الزوار، ومعلومات لمعرفة الفترة المتوقعة للوصول إلى الأجنحة، وأجنحة المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والمحلية، وكذلك أجنحة الشركاء الرئيسيين.

#### تنظيم

وحول أهم الصعوبات التي واجهت الثنائي خلال زيارتهما لأجنحة الدول قال المغامر ضيف علي: التنظيم الجيد وتبعية بداية الرحلة وفقاً للخارطة منحنا توازناً مثالياً لاستكمال جوائنا مشياً على الأقدام دون عوائق تذكر، وذلك بفضل تصميم المعرض الشديد التنظيم الذي يسهل فرص إيجاد مواقع الدول، وزاراتها في 720 دقيقة، وهو الوقت المرجح من نقطة الانطلاق، ولكن مع نهاية زيارتنا وجدنا أننا قلصنا الفارق الزمني المقدر إلى 500 دقيقة هو مدة المغامرة في المعرض على الرغم من الإزدحام وصفوف الانتظار في بعض الأجنحة، وحاجتنا المستمرة للتزود بالمياه خلال 6 ساعات ونصف الساعة.

#### تواصل

وفيما يتعلق بالهدف من القيام بهذه المغامرة، قال: بكل تأكيد المشاركة في الترويج لمعرض إكسبو، وهو تنظيم إماراتي يستحق التقدير والفخر، كونه يعزز جسور التواصل، ويفتح آفاقاً أكبر للتبادل التجاري والاستثماري بين مناطق العالم، كما أنه يساعد دول العالم على التعاون في رسم مسار المستقبل، وإيجاد حلول جماعية مستدامة للتحديات العالمية الأكثر إلحاحاً في الوقت الراهن، انطلاقاً من التحديات الاقتصادية والصحية والمناخية والاجتماعية والثقافية، ومن خلال مغامرتنا امتلكتنا فرصة ذهبية لتعزيز دورها وإبراز مكانتها من خلال مشاركتنا المتواضعة، ونأمل أن نلتقي معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي المدير العام لمكتب إكسبو 2020 دبي للتوقيع على جوازات إكسبو التي حصناها خلالها أختاماً من الدول المشاركة، معلنين بذلك نهاية هذه المغامرة الاستثنائية التي نعزز بها.

## إماراتيان يطوفان 192 دولة في 20 ساعة



« الإماراتيان ضيف علي وعبدالله حنبوص | تصوير: إبراهيم صادق »

# أسود الكامبيرون

## تزار في «إكسبو دبي» استعداداً لـ «أمم أفريقيا»

دبي-عدنان الغربي

مهاراته وقدراته التي أظهرها حينما كان على أبواب الاعتزال في مونديال 1994. ويمتلك ميلا إنجازاً تاريخياً بعد أن تمكن من تسجيل 4 أهداف في نهائيات كأس العالم 1990 حينما كان عمره 38 عاماً وعاد مرة أخرى لزيارة الشباك بهدف واحد في 1994 وعمره 42 عاماً ليصبح أكبر لاعب سجل وشارك في تاريخ نهائيات كأس العالم، ليصبح بذلك أحد أعظم اللاعبين الذين أنجبتهم أفريقيا في آخر 50 عاماً، بالإضافة إلى كونه ملك الاحتفالات الراقصة عند زاوية الملعب.

### قوة

ويتمتع أشبيل إيماناً ببنية جسدية قوية وهو لاعب لا يعرف الراحة على أرضية الميدان، ويتميز بروحه القتالية، ويبدو ذلك جلياً مما نشاهده فهو يحاول الفوز بكل الاحتفالات، ودائماً ما يضغط على الخصم ويحاول اقتطاع كل الكرات، ولا يتوانى في تسجيل الأهداف وصناعتها إن أتاحت له الفرصة لذلك. ولم يحقق أيونج أنو مسيرة حافلة بالنجاحات مثل إيتو أو روجيه ميلا، ولكنه كان أحد اللاعبين المهمين في تشكيلة «الأسود التي لا تقهر»، وقلباً أيضاً لخط الوسط، إذ شارك في 51 مباراة دولية.

اللاعبين الأفارقة على مر التاريخ، وفاز بجائزة أفضل لاعب أفريقي في العام أربع مرات محققاً رقماً قياسياً في أعوام 2003 و2004 و2005 و2010. وهو اللاعب الوحيد في تاريخ كرة القدم الذي فاز بالبطولات الثلاث الكبرى، دوري أبطال أوروبا - الدوري المحلي - كأس المحلية (مع ناديين مختلفين)، واللاعب الذي نجح في تحطيم أحد الأرقام القياسية في تاريخ بطولات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بتسجيل 18 هدفاً في تاريخ مشاركاته في البطولة متفوقاً على المهاجم الإيفواري السابق لوران بوكو منذ عام 1970.

### فوز

في عام 2009، وقع مع إنتر ميلان، وأصبح أول لاعب يفوز بالثلاثية في عامين متتاليين وفريقين مختلفين مع برشلونة والإنتر على التوالي، وهو رابع لاعب في تاريخ دوري أبطال أوروبا، بعد مارسيل ديساي، باولو سوزا، وجيرارد بيكيه، يفوز بالبطولة في سنتين متتاليتين مع فريقين مختلفين.

### رمز

ويعد روجيه ميلا رمزاً لكرة الأفريقية وأبرز أساطيرها، بفضل

### أساطير

وقال أكام هانز رودريغيز النائب الأول لقنصل الكامبيرون بدبي إن وضع صور هؤلاء الأساطير في الجناح في «إكسبو 2020 دبي» تكريم لهم وتقدير لما قدموه لكرة القدم في بلادهم وفي أفريقيا بشكل عام، كما أنهم يشكلون إرثاً مهماً للكامبيرون. وكشف هانز عن تنظيم بعض الفعاليات للترويج لاستضافة الكامبيرون نهائيات كأس أمم أفريقيا على هامش المشاركة في «إكسبو 2020 دبي». ويحلم الكامبيرون بنجاح منتخب بلادهم المكنى بـ«الأسود التي لا تقهر»، والذي توج بطلاً لأفريقيا خمس مرات، وكان آخرها في عام 2017.

واختارت الكامبيرون التركيز في ديكورات الجناح للاحتفاء بنجومها في كرة القدم وهم صامويل إيتو وأشيل إيمان وأيونج انوه وروجيه ميلا.

### أيقونة

ويحتل صامويل إيتو نجم منتخب الكامبيرون وبرشلونة والتر سابقاً مكانة كبيرة في قلوب جماهير الساحرة المستديرة في العالم وخاصة في أفريقيا والكامبيرون وهو أحد أفضل المهاجمين الذين أنجبتهم كرة القدم، ويعد واحداً من أعظم

يعد أساطير الكرة الكامبيرونية سفراء فوق العادة لبلادهم في «إكسبو 2020 دبي»، حيث تزين صورهم جدران الجناح لجذب الزوار وحثهم على إلقاء نظرة واكتشاف ما تزخر به الكامبيرون من تنوع ثقافي وجغرافي، وكونها أيضاً منجماً للنجوم وموطناً لأبرز «أيقونات» كرة القدم الأفريقية والعالمية. وتترامن مشاركة الكامبيرون في «إكسبو 2020 دبي» مع استضافتها أبرز حدث رياضي أفريقي وقاري وهو نهائيات كأس أمم أفريقيا 2022، التي تقام في يناير المقبل بمشاركة 24 منتخباً. وتنتظر الكامبيرون بعين التفاؤل إلى نهائيات الأمم الأفريقية لتحريك عجلة اقتصادها الذي يمر بمرحلة صعبة عمقتها أكثر جائحة فيروس «كورونا»، ولتحقيق «الاستضافة الناجحة» تبدأ الكامبيرون حملة ترويج واسعة في ديسمبر المقبل في جناحها في «إكسبو 2020 دبي» لاستقطاب المزيد من الزوار والسياح، وخاصة أن كأس أمم أفريقيا تعد إحدى أبرز بطولات كرة القدم في العالم، وتحظى بشعبية واسعة، نظراً لقيمة النجوم الذين يشاركون فيها، وفي مقدمتهم المصري محمد صلاح والجزائري رياض محرز والسنغالي ساديو ماني.



## موسيقى في «أوبرا الوصل» 16 ديسمبر

# 100

دبي-البيان

أعلن «إكسبو 2020 دبي»، أمس، عن انطلاق عروض «أوبرا الوصل»، خلال الفترة من 16 إلى 19 ديسمبر المقبل، على أن تتوافر التذاكر للبيع مباشرة من دبي أوبرا، والتي ستستضيف العروض على مسرحها الرئيس، الذي يتسع لأكثر من 2000 شخص.



«ديفيد باونتنتي»



«محمد فيروز»

وتمثل أوبرا الوصل إنجازاً ثقافياً بارزاً للحدث الدولي، يحتفي بتاريخ دولة الإمارات، الممتد لآلاف السنين، وإنجازاتها حتى يومنا هذا، وطموحها للمستقبل، وهي ثمرة تعاون مع أوبرا ويلز الوطنية.

يقدم العرض أكثر من 100 فنان وموسيقي، بالإضافة إلى فريق الإنتاج، الذي يضم 70 محترفاً موسيقياً، لجمع أفضل المواهب الأوبرالية العالمية، احتفالاً بشعار إكسبو 2020 الرئيس «تواصل العقول وضئ المستقبل».

قام بتأليف أوبرا الوصل، الموسيقي محمد فيروز، وشاركت في تأليفها وكتابتها مها قرقاش، وهي من إخراج السير ديفيد باونتنتي، وبقيادة جاستن براون، والوصل هو الاسم القديم لإمارة دبي، وهو اسم يعبر عن خلال العرض الأوبرالي عن التعاون الدولي.

### تعاون

وقال نجيب محمد العلي، المدير التنفيذي، مكتب المفوض العام لإكسبو 2020 دبي: يقدم إكسبو 2020 دبي أوبرا متميزة، تدعم المشهد الفني المزدهر في دولة الإمارات، وتجسد أيضاً قيم بلادنا في التسامح والتعاون، فضلاً عن إحساسنا العالمي بالمسؤولية تجاه بعضنا ونحو كوكبنا.

وقال محمد فيروز، مؤلف

أوبرا الوصل: احتفالاً برؤية إكسبو 2020 للتعاون، تجمع أوبرا الوصل شخصيات من خلفيات فنية متنوعة، لصياغة شكل فني واحد، وليس هناك شيء عالمي أكثر من الأوبرا والمسرح. إذا كان الناس يستطيعون الضحك والبكاء معاً، فإن كل شيء بينهم ممكن.



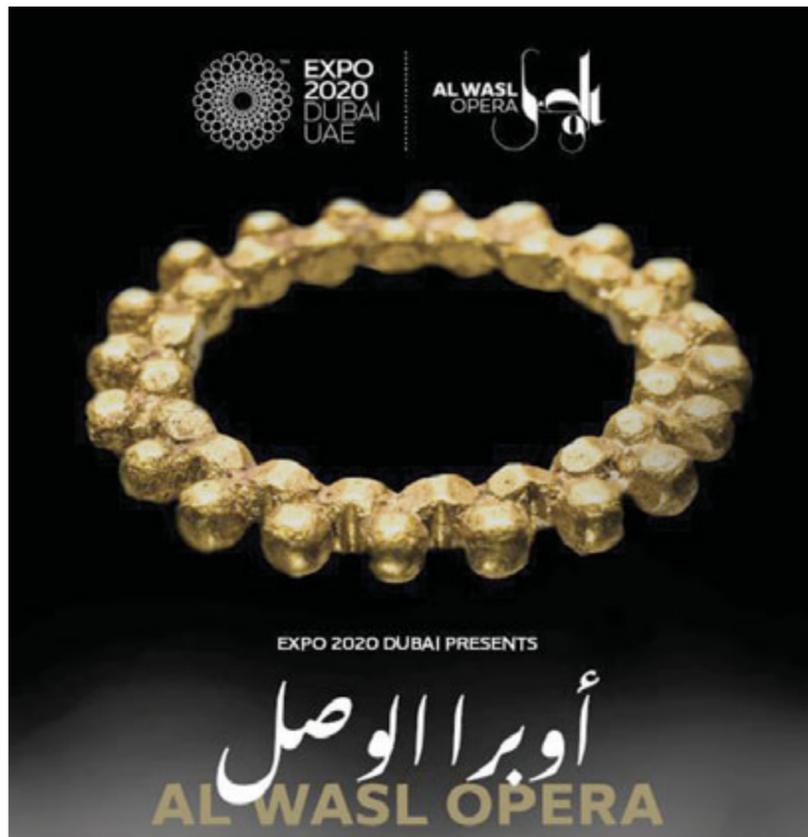
«مها قرقاش»



«جاستن براون»

### قصة

وقال السير ديفيد باونتنتي، مخرج أوبرا الوصل: تبدأ قصة الوصل في الصحراء، وقد ابتكرنا طريقة فريدة إلى حد ما، لتجسيد هذه الصحراء بأسلوب مجاز في الفصل الأوسط نحن في الحاضر، حيث نُشير بقوة إلى إنشاء برج خليفة، وننتقل إلى المستقبل في الفصل الأخير، حيث نصبح في عالم خيالي صرف، يستكشف ما قد يكون في المستقبل، أو قد لا يكون، وهو الأمر الذي سيحدثه ما إذا قدمنا التزاماً تجاه المستقبل المستدام.



EXPO 2020 DUBAI PRESENTS

أوبرا الوصل  
AL WASL OPERA



## حيّاكم

« فاطمة المزروعى »

### دبي قادت التحول وصنعتة

يدخل معرض «إكسبو 2020 دبي» مفهوماً جديداً للمعارض، حيث كانت الفكرة السائدة عن أي معرض، هي تخصصه في مجال محدد، وهدفه الترويج للمنتجات وآخر ما تم التوصل له في هذا المجال من مبتكرات، فضلاً عن هذا تستهدف المعارض فتح أسواق جديدة للمعارضين، ومنتجاتهم، والالتقاء بالمستثمرين المحتملين. وهي ذات فوائد كبيرة دون أدنى شك وتحقق الكثير من الفوائد. لذا كل معرض يقام سيحقق هذه الغاية والأهداف التي وضعت، لكن «إكسبو 2020 دبي» يختلف تماماً، لأنه بالإضافة لتلك الأهداف، يتجاوزها لما هو أبعد منها.

إذن نحن لسنا أمام معرض محدد، بل لدينا بقعة جغرافية وخلال فترة زمنية تقدم لنا العالم بأكمله، حيث يقدم «إكسبو» الفرصة الاقتصادية والاستثمارية الجديدة الواعدة، ولكن مع حزمة من المعلومات الثمينة للبلد وأهله وثقافته.

وهذه جميعها معلومات تعزز الأرباح وتحقق نجاح الاستثمار، إن كنت مهتم بالاستثمار والمال، أما إن كانت اهتماماتك أخرى، على سبيل المثال كنت تريد أن تكمل تعليمك العالي، فإن فرصة معرفة الدول الأكثر تميزاً في التخصص ستكون موائمه وعلى أرض الواقع، أما إن كنت تهوى السفر والسياحة، ففي إكسبو اختصار عظيم، حيث تقوم بجولة في مختلف معارض الدول وتأخذ ملامح ثمينة عن كل دول.

كما قلت، إكسبو دبي ليس معرضاً، بل هو أوسع وأعظم، إنه بهذه الآلية الجديدة ندخل إلى حقبة جديدة في مفهوم المعارض الترويجية. ويمكن أن نبدأ من الآن وأن نلاحظ دولاً كثيرة في المستقبل القريب، ستقوم بتطوير معارضها لتكون أكثر شمولية وتفرداً، لكن تبقى الريادة والسبق مسجلين لدبي وعقولها الفذة، التي باتت منارة يهتدى بها في مجالات العلم والتطوير والبناء الحضاري.

إن عالماً العربي يحتاج للنماذج الخلاقة والإنجازات الناجحة، ويحتاج للرسائل الإيجابية السعيدة، وهذا ما تفعله دبي دائماً.



### فن ومتعة

فن ومتعة من خلال الحفلات الموسيقية في «إكسبو 2020 دبي»، حيث تلعب الموسيقى دوراً مهماً في نشر الثقافات والتعريف بالإرث الإنساني. | تصوير: زافير ويلسون

### فعاليات «إكسبو»



الوقت	وصف العرض	المكان
<b>فعاليات اليوم</b>		
9:00	المؤتمر واللجان   بلجيكا: المؤتمر العالمي للحلول التكنولوجية المتكاملة	مركز دبي للمعارض
10:30	العيد الوطني للمالديف	ساحة الوصل
10:30	إحاطة إعلامية / المالديف	Business Connect Centre
14:30	إحاطة إعلامية / الاتحاد الأفريقي	Business Connect Centre
16:15	يوم الاتحاد الأفريقي	ساحة الوصل
20:00	موسيقى / بلجيكا Flemish Xperience	مدرج دبي ميلينيوم
20:00	موسيقى / هنغاريا Harcsa Veronika and Gyemant Ballet Jazz Duo	Earth Stage

<b>فعاليات الغد</b>		
9:00	مبادرات   بلجيكا: المؤتمر العالمي للحلول التكنولوجية المتكاملة	جناح الاستدامة
10:15	اليوم الوطني لدولة بروناي دار السلام	ساحة الوصل
20:00	موسيقى / الأردن عمر العبد اللات	ساحة اليوبيل
طوال اليوم	قمة «أقدر» العالمية	مركز دبي للمعارض

### وجه من «إكسبو»

## جوزيف واي يروج لـ «بلد الألماس»

دبي-عدنان الغربي

تشارك سيراليون في «إكسبو 2020 دبي» بجناح في منطقة الفرض، تحت شعار «بداية جديدة»، تستعرض من خلاله تنوعها وإمكاناتها الاقتصادية وفرصها الاستثمارية.

تهدف سيراليون إلى جذب أكبر عدد من المستثمرين من بوابة «إكسبو دبي» والتعريف بنفسها كونها واحدة من أفضل الوجهات الاستثمارية في غرب أفريقيا، لما تحتويه من ثروات وموارد طبيعية، لذا يحرص جوزيف واي، وهو أحد المشرفين على الجناح أن ينقل رسالة بلده إلى الزوار ويأخذهم في رحلة قصيرة لاستكشاف قصة الألماس السيراليوني، والرمز الإنساني، الذي باتوا يمثلونه وهو الحب.

### قصة خبرية

## خيمة قيرغيزستان تستقبل العالم

دبي-سعيد الوشاحي

تجارب ملهمة، وقصص طموحة لا حدود لها، أحدثت نقلة نوعية في حياة الدول، ووضعت لها بصمة على خريطة العالم، يعرضها المشاركون في «إكسبو 2020 دبي» بهدف بث الأمل وتبادل الخبرات وتطوير الإمكانيات، كما هي الحال مع تجربة جمهورية قيرغيزستان، التي أطلت على العالم أخيراً بإمكانات سياحية متنوعة وطبيعة ساحرة وثقافة متعددة فرزت لها حضوراً في الخريطة السياحية وحولتها قبلة للباحثين عن الطبيعة والاسترخاء.



### نقطة تحول

تعرض قيرغيزستان من خلال جناحها،

نقطة التحول في مسيرتها من موطن للنسيج والسجاد إلى قبلة عالمية للسياحة، واستراتيجيتها الطموح في استقطاب ملايين السياح سنوياً، إذ تستند الجمهورية في الترويج لسياحتها إلى التضاريس الجبلية التي تغطي معظم مناطقها التي تتألف من هضبة عالية تضم سلاسل جبلية، وسهلاً يمتد لوسط آسيا يتضمن عدة وديان نهريه ومنها وادي نار، ووادي

نارين، ووادي فرغانة الذي يتمتع بشهرة تاريخية أيام الفتوحات الإسلامية، وتوجد في الجهة الشمالية من الجمهورية بحيرة كبيرة، كما يساعدها على ذلك مناخها المتقلب، والذي يتميز بالبرودة الشديدة فوق المرتفعات دائمة الثلوج على قممها العالية، والدافئ في المناطق الوسطى السهلية.

كما خصصت الجمهورية مساحات كبيرة من الجناح لسرد علاقتها التاريخية بحرفة النسيج، إذ تشتهر بأنسجتها الفريدة ونقوشها المتميزة، إذ تنتج بعض أفضل أنواع السجاد المصنوع يدوياً، كما تشتهر بصناعة سجاجيد شيرداك وهي حرفة مجتمعية تشتهر بزخارفها وألوانها الزاهية.

### رمز ثقافي

ويتوسط جناح قيرغيزستان خيمة بورت وهي إحدى الرموز المهمة في الثقافة القيرغيزية، إذ ما زالت خيام بورت تنصب في المناسبات المهمة، إلى جانب ذلك تعد خيمة بورت دلالة على تاريخ الجمهورية، إذ استخدمت في تصميم علمها الذي يتكون من 40 خيطاً لأشعة الشمس وترمز لعدد القبائل القيرغيزية.

## فنادق «تاج» تقدّم باقات استثنائية لزوار «إكسبو»

كشف «تاج دبي» و«تاج أبراج بحيرات جميرا»؛ الفندقان التابعان لعلامة تاج في الشرق الأوسط، عن عروض مميزة لتجارب الإقامة والمأكولات، لزوار إكسبو 2020 دبي. ويشترك فندق تاج دبي في الجناح الهندي من خلال مطعم بومباي براسيرى الهندي، الذي اكتسب شهرة كبيرة منذ افتتاحه عام 1982 في كنسينغتون في لندن، ليتوسّع ويصل إلى كيب تاون ودبي. ويقدم للزوار مزيجاً من الأطباق الكلاسيكية والمعاصرة، ما يضمن لعشاق المذاق تجربة استثنائية. وقال رانجيت فيليبوس، مدير منطقة الشرق الأوسط والمدير العام لمنتجع وسبا تاج إكزوتيكما في نخلة جميرا المرتقب افتتاحه: تتولى علامة تاج تمثيل الثقافة والأثر الهندي الغني. ويشرفنا أن نحظى بفرصة تقديم مطعم بومباي براسيرى في الجناح الهندي، حيث يستعرض فريقنا الذي يضم نخبة من الطهاة التنوع الكبير في المطبخ الهندي. (دبي - البيان)

الزراعة التي تعد قطاعاً حيويًا لدينا، خاصة زراعة الكاكاو والقهوة وزيت النخيل، وزارعات أخرى، لأن بيئة سيراليون خصبة وتتوافر بها الأراضي الصالحة للزراعة والأمطار الغزيرة والمناخ المعتدل والعديد من الأنهار، التي تستخدم في ري مساحات كبيرة من الأراضي، كما لدينا فرص استثمارية في تربية الأسماك والطاقت المتجددة، والصناعة.

وأضاف: يسهم انخفاض التكاليف وسلاسة الإجراءات الإدارية في جعل سيراليون وجهة جذابة للاستثمار الأجنبي المباشر.



وقال جوزيف واي: ندعو زوار «إكسبو 2020 دبي» عدم تفويت فرصة الدخول إلى جناحنا، لاكتشاف واحدة من أفضل الوجهات المحبوبة في غرب أفريقيا ومشاهدة مواردنا الطبيعية الغنية، نحن دولة تشتهر بإنتاج الماس والذهب، نملك أكبر المناجم، وثالث أكبر احتياطي من الحديد في العالم، فضلاً عن اكتشاف أكبر ماسة في التاريخ بوزن 969 «قيراطاً» في 1972 هذا بالإضافة إلى البلاتين والنفط، لذا لدينا مجالات عديدة يمكن لرجال الأعمال الاستثمار فيها، ولا يقتصر ذلك على قطاع المناجم فقط، ولكن أيضاً